جمهورية مصر العربية

وزارة المالية
MINISTRY OF FINANCE

مجلة قطاع الأمانة العامة



العدد الثالث - يونيو ٢٠١٦

فـــهـــــــرس الـــــــعـــــــدد

الموضوع	رقم الصفحة
النظرة المستقبلية لقطاع الأمانة العامة	٢
وزارة المالية و الفكر التقدمي	٣
استضافة المالية لمعرض الصناعات اليدوية	٦
التقرير الشهري لوزارة المالية	٧
زيارة وزير المالية لمركز كبار الممولين	٨
سياسات الحكومة نحو برامج البعد الإجتماعى	١١
الجديد فى الإدارة المركزية لشئون العاملين	١٣
أهمية وحدة النشر المركزي بوزارة المالية	١٤
الوحدة الترابية بين أبناء الوطن العربي و حوار السفيرة هدى الجاسم	١٥
الموظف المثالي	١٦
كتب دورية هامة	١٨
الكشف بالأشعة فى الجمارك المصرية	٢١
تعريف و أهمية الاقتصاد الأخضر	٢٢
أيهما أفضل	٢٥
تاريخ العملات المصرية (جنيه إدريس)	٢٧
أسباب العنف	٣١
مختصر تاريخ مصر الفرعوني	٣٤
مفاهيم مختلطة	٤١
شكر و تهنئة	٤٢
كيف تتعلم الإنجليزية بدون معلم	٤٣
مواهب الموظفين	٤٤
حكمة العدد	٤٥

مجلة الأمانة العامة





كل عام و أنتم طيبون

أسرة العاملين بقطاع الأمانة العامة تهنئ جميع العاملين بوزارة المالية و الجهاز الإدارى بالدولة و الأمة العربية بحلول شهر رمضان الكريم

رئيس التحرير: - عمر شريف

تصميـــم و تنسيـــق : حسام أسامة

مراجعـــة لغويـــة: حســـن سمير

مراسل قطاع الحراسات : عبد الله فايد

تحقيـــق صحـــفى : فاطمة عمـــر

إشـــراف

أ/ ناجـــى الأشقـــر

أ/ همـــت سيـــد

أ/ مريـــم عـــوض

النظرة المستقبلية لقطاع الأمانة العامة

تتقدم أسرة العاملين بوزارة المالية بخالص التهنئة للسيد الأستاذ / عمرو الجرحى لتوليه منصب وزير المالية , و تتمنى له التوفيق و النجاح المستمر بإذن الله .



معلومات عن السيد الأستاذ / عمرو الجارحى وزير المالية الجديد الدكتور عمرو الجارحى وزير المالية الجديد

...

- تخرج عمرو الجارحى من كلية التجارة جامعة القاهرة قسم المحاسبة عام ١٩٨٠ .
- عمل عضوًا غير تنفيذى بمجلس إدارة شركة المقاولون العرب.
- شغل سابقا منصب نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك الاستثمار القومى منذ نوفمبر ٢٠٠٤.
- تقلد العديد من المناصب ، منها: نائب الرئيس التنفيذى بالبنك الأهلى القطرى، العضو المنتدب للمجموعة المالية هيرمس، والمدير التنفيذى لشركة التجارى الدولى للاستثمار، مدير أول الائتمان بالبنك التجارى الدولى.
- تولى العديد من المناصب منها: عضو اللجنة الخاصة بمراجعة اعتماد تقييم حصص المال العام لبنك الإسكندرية ، وعضوًا بمجموعة الخبراء الخاصة بإدخال الكهرباء النووية فى مصر.
- عمل عضوًا بمجموعة الخبراء التى قامت بتسويق سندات الحكومة المصرية فى الأسواق العالمية، ورئيس اللجنة الخاصة بتنفيذ أغراض اتفاق وضع ترتيبات إظهار دعم المنتجات البترولية.
- عمل عضوًا فى مجلس إدارات العديد من المؤسسات الهامة منها: رئيس مجلس إدارة شركة تكنولوجيا لتشغيل المنشآت المالية (e.finance) وعضو مجلس إدارة بنك الإسكندرية ممثلًا للمال العام.
- عمل عضو مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وعضو مجلس إدارة الهيئة القومية لمترو الأنفاق، وعضو مجلس إدارة الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات ، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للتنمية الصناعية.
- كما شغل عضو مجلس إدارة شركة أسمنت السويس ممثلًا للمال العام , وعضو مجلس إدارة شركة فجر المصرية الأردنية للغاز الطبيعى.
- لديه كثير من الخبرات فى مجال المال والأعمال.

وزارة المالية والفكر التقدمي

تعد تجربة قطاع الأمانة العامة مساهمة فى إثبات أن وزارة المالية هى الرائدة فى الفكر المتقدم والتحول نحو كيفية الاستغلال الأمثل للموارد البشرية وتعميم هذه التجربة على الجهاز الإدارى بالدولة بما يحقق تقليص الفجوة الموجوده فى بعض جهات الجهاز الإدارى بالدولة والعمالة الزائدة و احتياجات العمل الفعلية فى جهات أخرى , وكذلك تبادل الخبرات العملية و العلمية بين العاملين بهذه الجهات .

ومع بداية عام جديد ونظرة جديدة بلورتها الدولة بأهداف ورؤى واضحة ومن منطلق تعميق مفهوم العمل الجماعى الذى يعد بداية نحو التقدم والازدهار فى كافة مناحى الحياة ومن هذا المنطلق كان لزاما على قطاع الامانة العامة وضع ميثاق عمل يتماشى مع الرؤية الجديدة .

فى حوارعام مع الأستاذ / ناجى الأشقر

أوضح أنه لا بد من تغيير بعض المفاهيم و الأساليب الإدارية المستخدمة فى تطوير العمل الإدارى و الخدمى بالقطاع و العمل على تطوير الأفكار بما يتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ و إتساقا مع الدور المنوط بوزارة المالية باعتبارها المسئولة عن الإدارة المالية العامة للدولة , فقد حمل قطاع الأمانة العامة على عاتقه المبادءة الفعالة لتحقيق هذه الرؤية بإعتباره قطاعا خدميا يهيئ المناخ الملائم لإتاحة الفرصة لتحقيق تلك الرؤية , فقام على أرض الواقع بوضع خطة تعمل على تفعيل هذه الرؤية من خلال إعداد ميثاق عمل يُبرز رسالة ورؤية وهدف القطاع بما يحقق تعميق مفهوم العمل الجماعى ومكافحة الفساد والذى من شأنه زيادة الوعى بمفهوم العمل الجماعى وتعميق مفهوم الحفاظ على المال العام وتأدية الخدمات بالجودة المطلوبة فى الوقت المناسب , ومن هنا قام قطاع الأمانة العامة بتحديد الالتزامات التى تبلورت فى الأتى : -

الرسالة : -

تعزيز النمو الاقتصادى ونجاح السياسة المالية الفعالة من خلال توفير كافة الخدمات اللازمة بجودة عالية لكافة العاملين بديوان عام وزارة المالية وقطاع مكتب الوزير والجهات التابعة بما يحقق توفير المناخ المناسب بأداء الأعمال على الوجه الأكمل لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

الرؤية : -

يعمل قطاع الأمانة العامة على تحسين مستوى تقديم الخدمة من خلال مبدأ المبادرة والمبادأة قبل الطلب و أن يكون ساحة للأفكار الجديدة فى المفاهيم الخدمية والاقتصادية بما يحقق الكفاءة المهنية وضمان الأعمال بجودة عالية .

الهدف : ـ

زيادة النمو الاقتصادى ورفع كفاءة الأفراد وتقديم الخدمة بالجودة العالية و الوقت المناسب

وقد صاحب ذلك إعداد ميثاق عمل لقطاع الأمانة العامة

لتحقيق الأهداف الآتية : ـ

مكافحة الفساد بكافة أنواعه وأشكاله من خلال تعميق مفهوم الرقابة الذاتية والتوجه و النصح و الإبلاغ الفورى للسلطة المختصة .

استغلال واستخدام كافة العناصر المتاحة للعمل وفى مقدمتها العنصر البشرى من خلال إعادة توزيع الاختصاصات وتحديد المسئوليات ورفع كفاءة العاملين من خلال التدريب وتبادل الخبرات العلمية والعملية .

تعميق مفهوم العمل الجماعى تحت مظلة المبادئ التالية : ـ

ـ الاحترام المتبادل بين الجميع

ـ التواصل الفعال

ـ الحفاظ على مقتضيات العمل

ـ النزاهة والشفافية والوضوح

حيث أكد سيادته أن مسئوليتنا تضامنية لإنجاز المهام المنوط بها القطاع مع الالتزام بالمبادئ السابق ذكرها و ذلك لتحقيق ما يلى : ـ

تهيئة مناخ العمل المناسب لزملائنا بديوان عام وزارة المالية و المديريات المالية و قطاع مكتب الوزير بما يمكنهم من أداء أدوارهم والمهام الموكلة إليهم لإدارة المالية العامة بكفاءة و فاعلية , بما يؤدى إلى الارتقاء بمستوى الجهاز الإدارى بالدولة وتحسين الخدمات الوظيفية والجماهيرية .

الحفاظ على المال العام وصيانته وعدم إهداره بما يحقق فاعلية النفقة .

وبسؤال سياده

عن مدى إمكانية تحقيق الرؤية الجديدة للقطاع وهل تم تطبيق هذه الأهداف على أرض الواقع ؟

أجاب سيادته قائلا :

بالفعل قد قام قطاع الأمانة العامة بالأتى : -

تم إعداد مجموعة عمل لتنمية الموارد البشرية من الذين تم تدريبهم وحصولهم على الدورات التى قامت بتنظيمها وزارة التخطيط و التنمية و الإصلاح الإدارى بالتعاون مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بالتعاون مع المركز الألمانى بالقاهرة (GIZ) .. وقد قامت هذه المجموعة بالمجهود الذاتى بتدريب باقى زملائهم الذين لم تتح لهم فرصة حضور الدورات التدريبية .

عمل ندوات نقاشية حول الطرق المختلفة لمكافحة الفساد الإدارى وطرح الأفكار المختلفة لمكافحة هذا الفساد .

قيام قطاع الأمانة العامة بإعادة توزيع العمالة داخل الإدارات المختلفة وإعادة توزيعها بإدارات القطاع وحصر الفائض منها لاستغلاله داخل القطاعات الأخرى بديوان عام وزارة المالية وذلك لتعظيم الاستفادة من الموارد البشرية المتاحة واستغلال العنصر البشرى كأحد موارد الاستثمار واستغلال الطاقات المعطلة .

تم مخاطبة السادة الزملاء رؤساء القطاعات الأخرى بديوان عام وزارة المالية للنظر فى استيعاب هذه العمالة بالتخصصات المتاحة فى حالة الاحتياج إليها .

قامت الإدارة المركزية لشئون العاملين بإنشاء وحدة لخدمة العملاء على أعلى مستوى مهنى , وذلك لخدمة وتسهيل طلبات السادة الزملاء بقطاعات ديوان عام الوزارة .

تم تشكيل وحدة للتواصل الاجتماعى داخل قطاع الأمانة العامة و بجانب إنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعى (FACE BOOK) بعنوان العاملين بوزارة المالية للتواصل مع جميع السادة العاملين بديوان عام الوزارة وتلقى مقترحاتهم .

تم إنشاء غرفة عمليات لتلقى الشكاوى والطلبات المقدمة من السادة العاملين بقطاعات ديوان عام الوزارة وقطاع مكتب الوزير .

تم تشكيل فرق عمل مع بعض العاملين بالمكتب الفنى لقطاع الأمانة العامة للتواصل المباشر مع السادة العاملين بقطاعات ديوان عام الوزارة وقطاع مكتب الوزير وذلك تطبيقا لمبدأ المبادرة والمبادأة .

جارى التنسيق مع قطاع مكتب الوزير لتنظيم دورات تدريبية (فنية) لتنشيط العمالة الفنية كل فى مجال تخصصه لرفع كفاءتهم الفنية وزيادة فاعليتهم فى اداء الأعمال المكلفين بها .

برعـــاية وزيـــر المـــاليـــة



المالية تستضيف للمرة الرابعة معرض للمصنوعات اليدوية والحرفية والمنتجات الزراعية للمدن حدودية

تستضيف وزارة المالية تحت رعاية/ عمرو الجارحي وزير المالية



"أهلا رمضان" للمصنوعات اليدوية والحرفية والمنتجات الزراعية للمدن الحدودية المتمثلة فى سيوة – حلايب وشلاتين – قنا – أسوان – الوادي الجديد – جنوب سيناء – العريش – مرسى مطروح– الأسكندرية وسوف تستمر أعمال هذا المعرض حتى الخميس المقبل، ويقام المعرض بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وهذه هى المرة الرابعة التى تستضيف فيها الوزارة هذا المعرض و ذلك فى إطار حرص وزير المالية فى المساهمة على ترويج منتجات أسر هذه المناطق الحدودية.

وأكد الوزير ان الوزارة تهدف الى مساعدة هؤلاء في بيع منتجاتهم وتسويقها في كافة أنحاء الجمهورية وتشجيعهم وتحفيزهم من خلال استضافة هذه المعارض بالجهات التابعة مثل مصلحة الضرائب وكذلك بأبراج وزارة المالية الكائنة بامتداد رمسيس وقد قامت الإدارة المركزية للبحوث المالية والتنمية الإدارية و الإدارة العامة للعلاقات العامة بالوزارة بالتعاون مع وزارة السياحة ممثلة في هيئة تنشيط السياحة فى تنظيم استضافة هذا المعرض.

وتهدف إقامة المعرض كما تقول السيدة الأستاذة/ رجاء منصور رئيس الادراة المركزية للبحوث المالية و التنمية الادارية الي استمرار التواصل بين الجمعيات الاهلية التي تتولي رعاية الأسر الاولي بالرعاية واصحاب الصناعات الصغيرة التي تعتمد علي الحرف اليدوية والصناعات التراثية التي تشتهر بها المحافظات المختلفة ومجتمع الاعمال بالقاهرة بما يسهم في ضمان تسويق تلك المنتجات، كما ان المعرض اصبح احد الأحداث السنوية التي تحرص وزارة المالية علي تنظيمها بالتعاون مع وزارة السياحة.

واشاد المشاركون بالمعرض السابق الذى أقيم بالوزارة منذ ثلاث أشهر بمبادرة الحكومة ممثلة في وزاراتي المالية والسياحة في تنظيم وإقامة هذا المعرض ضمن سلسلة من المعارض سيتم تنظيمها بمقار الوزارات والهيئات العامة لايجاد منافذ لترويج منتجاتهم خاصة التراثية مطالبين بالعمل علي ايجاد منافذ لعرض منتجاتهم

التقرير الشهري لوزارة المالية

- **برامج البعد الاجتماعي في قمة أولويات الحكومة**
- **ارتفاع الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية بنسبة ٢٤,٢٪عن نفس الفترة من العام المالي السابق.**
- **زيادة دعم الخبز والسلع التموينية بنسبة ٢٥,٢٪ وارتفاع مساهمة الخزانة في صناديق المعاشات بنسبة ٣٦٪.**

أكد التقرير الشهري لوزارة المالية عن شهر أبريل ٢٠١٦ أن وزارة المالية مستمرة في تطبيق برنامج الإصلاح المالي والذي يستهدف ترشيد وضبط الإنفاق العام وتعظيم الاستفادة من الموارد مع إعادة توجيه الوفورات المحققة من خلال ترتيب أولويات الإنفاق العام لصالح البعد الاجتماعي.

وأوضح التقرير أن الوزارة تعمل أيضاً فى تنفيذ نظام ضريبي أكثر عدالة مع توسيع القاعدة الضريبية، ورفع كفاءة التحصيل، ورفع كفاءة إدارة الدين العام. والسعي نحو زيادة الاستثمارات في البنية الأساسية وتحسين مستوى الخدمات، واستكمال المشروعات التنموية الكبرى، ورفع كفاءة برامج شبكة الحماية الاجتماعية بما يسهم فى تحقيق تغيير إيجابي ملموس فى الحياة اليومية للمواطن المصري.

وفى سياق آخر، يشير التقرير إلى أنه تفعيلا لمبدأ الشفافية والمشاركة المجتمعية فإن الوزارة قد قامت بإصدار البيان المالي التمهيدي لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي الجديد ٢٠١٧/٢٠١٦ للعام الثاني على التوالي حرصاً منها على إشراك المواطن فى كافة مراحل إعداد الموازنة العامة للدولة والتي ينبغي أن تعبر في الأساس عن طموحاته وتلبية مطالبه.

وحول أحدث تطورات الأداء المالي خلال الفترة يوليو–فبراير ٢٠١٦/٢٠١٥، تشير أحدث المؤشرات إلى وجود تحسن ملحوظ في نمو الحصيلة الضريبية والتي قد ارتفعت بنحو ٢٢,١% مقارنة بنفس الفترة من العام المالي السابق، فى ضوء ارتفاع الحصيلة من الضرائب على الدخول والأرباح والمكاسب الرأسمالية بنحو ١٧,٧%، وحصيلة الضرائب على السلع والخدمات بنحو ١٩,٢%، وحصيلة الضرائب على الممتلكات بنحو ٣٠,٩%، وحصيلة الضرائب على التجارة الدولية (الجمارك) بنحو ١٣,٧%؛

ويرجع تحسن أداء الحصيلة الضريبية مدفوعاً بتحسن النشاط الاقتصادي وبالإصلاحات الضريبية التي تم تطبيقها منذ بداية العام المالي الحالي وكانت لمساهمة عناصر الضرائب الرئيسية المرتبطة ارتباطا وثيقاً بالنشاط الاقتصادي دوراً كبيراً فى ذلك التحسن. وقد ارتفع الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية بنسبة ٢٤,٢%، حيث ارتفع دعم الخبز والسلع التموينية بنسبة ٢٥,٢%، ومساهمة الخزانة في صناديق المعاشات بنسبة ٣٦%، فضلاً عن ارتفاع الإنفاق على باب الاستثمارات بنحو ٤,٤%



وزير المالية في جولة بمركز كبار الممولين

استمرار العمل بمأموريات الضرائب يومي الجمعة والسبت الي السادسة مساءا

مراجعة التعليمات التنفيذية والكتب الدورية بضرائب الدخل لتنقيتها وحل أية مشكلات مع الممولين

الإعلان عن آليات وقواعد إنهاء المنازعات الضريبية بالتعاون مع مجلس الدولة قريبا

الاهتمام بتطوير بيئة العمل في المصالح الإدارية للارتقاء بالتكنولوجيا والموارد البشرية

عمرو المنير: نعمل بروح الفريق مع المصالح الإدارية لتطوير الأداء ومتابعة تنفيذ السياسات

١٠ مناطق بالجمهورية يمكنها زيادة حصيلة الضرائب العقارية

مراجعة شاملة لمشروع قانون الضريبة علي القيمة المضافة ..والضرائب العقارية افضل مثال علي العدالة

عبد المنعم مطر: ٧ مليارات جنيه حصيلة إقرارات الشركات العام الحالي بزيادة ٤٥%

نستهدف تحقيق ٢٢٥ مليار جنيه إيرادات ضريبية للعام المالي الحالي بزيادة ١٥% عن العام الماضي

قرر السيد عمرو الجارحي وزير المالية استمرار العمل بجميع المأموريات الضريبية علي مستوي الجمهورية أيام الجمعة ٢٩ ابريل والسبت ٣٠ ابريل الحالي من الثامنة صباحا و حتي الساعة السادسة مساءا مع استمرار تلقي الإقرارات الضريبية وحصيلتها حتي الثلاثاء المقبل وذلك تيسيرا علي ممولي الضرائب.

وكشف وزير المالية علي هامش جولته بمركز كبار ممولي الضرائب مساء امس الخميس عن الاتجاه لمراجعة جميع التعليمات التنفيذية والكتب الدورية الخاصة بضرائب الدخل والتي صدرت منذ عام ٢٠٠٥ وحتي الان من اجل تنقيتها وتبني آليات جديدة لحل اية مشكلات تواجه مجتمع الأعمال مع الضرائب، لافتا الي انه سيتم قريبا بالتنسيق مع مجلس الدولة انهاء عدد كبير من المنازعات الضريبية المنظورة حاليا أمام القضاء او لجان الطعن او اللجان الداخلية او لجنة فض المنازعات وذلك في إطار سياسة الحكومة لتحسين مناخ ممارسة الأعمال ودعم النشاط الاقتصادي.

وقال الوزير أن السياسة المالية للحكومة تركز علي تعزيز الايرادات الضريبية للدولة من خلال توسيع قاعدة المجتمع الضريبي بالاستناد الي نشاط اقتصادي قوي وليس بالجباية او بتقديرات جزافية غير صائبة علي ممولي الضرائب ، لافتا الي ان تحقيق المزيد من الموارد العامة سيسهم في تحسين كفاءة الخدمات العامة خاصة التعليم والصحة وخفض عجز الموازنة وبالتالي نسبة الدين العام للناتج المحلي الاجمالي.

واشار الي ان الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال احتفال مصر بعيد العمال اكد اهمية دور العاملين بالجهاز الاداري للدولة والقوي العاملة المصرية عموما في بناء مستقبل افضل لمصر، مطالبا بالعمل علي الارتقاء بالاقتصاد الوطني والصناعة المصرية وحفز الانتاج وزيادة التصدير وهو ما يلقي بعبء إضافي علي كاهل العاملين بوزارة المالية من اجل العمل علي علاج المشكلات التي تواجه المجتمع الإنتاجي وتقديم جميع ما يحتاجه من تيسيرات حتي نخفض عجز الميزان التجاري ويعاود ميزان المدفوعات تحقيق فائض في العملات الصعبة.

وقال ان تعيين ثلاث نواب لوزير المالية أمر يمثل نقلة نوعية في الفكر الإداري للدولة وان الفترة المقبلة ستشهد تطور كبير في السياسات والآليات التي تطبقها الحكومة لدعم النمو الاقتصادي، مشيدا بكفاءة النواب الثلاثة علي اختلاف أعمارهم حيث يتمتعون بخبرات ستثري العمل بوزارة المالية.

وأضاف الوزير انه سيتم التركيز خلال الفترة المقبلة علي ملفات تطوير بيئة العمل بالوزارة ومصالحها التابعة خاصة ما يتعلق بجوانب التكنولوجيا وتدريب الموارد البشرية ورفع كفاءة مقار المأموريات الضريبية الي جانب تطوير البيئة التشريعية، وذلك

من اجل تحقيق المستهدف من الإيرادات الضريبية بصورة عادلة بين الجميع.

وأوضح ان نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية في الناتج المحلي الإجمالي لمصر تبلغ ١٣% فقط بما فيها الإيرادات من الجهات السيادية مقابل نسبة تتراوح بين ١٩ و٢٠% في الدول ذات الاقتصاد الشبيه بالاقتصاد المصري.

وأشار الي انه وجه قيادات مصلحة الضرائب بضرورة رفع كفاءة اداء العاملين بالمصلحة وتبني آليات تحليلية

لنشاط القطاعات الاقتصادية المختلفة سواء الصناعية او التجارية او المهن الحرة حتي نصل الي ربط ضريبي لهذه الأنشطة بصورة محترفة ودقيقة والاهم عادلة للممول وللخزانة العامة.

وقال ان وزارة المالية تتعامل مع ممولي الضرائب باعتبارها شريك لهم في الأرباح حيث يسددون ضرائب يصل حدها الاقصي إلي ٢٢,٥% ولذا من مصلحتنا ان تنموا أعمالنا معا ويحققوا أرباح وتتزايد

أعمالهم لإيجاد المزيد من فرص العمل .

وأضاف انه بمثل اهتمامه بممولي الضرائب فانه أيضا مهتم وحريص علي حقوق الخزانة العامة فلا يجب ان نسمح لاي كان ان يحقق أرباحا ولا يسدد عنها الضرائب المستحقة لان هذا التسرب في الإيرادات الضريبية يؤدي لضغوط علي الموازنة العامة في صورة تزايد للعجز والدين العام وضعف في الخدمات المقدمة لمحدودي الدخل وهي الشريحة التي نضعها

دائما نصب اعيينا في اي قرار او سياسة تتبناها الدولة.

وفي هذا الاطار اشار الي ان الرئيس السيسي اتخذ قرارا سريعا بزيادة مخصصات دعم المواطن بالبطاقات التموينية من ١٥ الي ١٨ جنيها شهريا للتخفيف من أثار الصعوبات المعيشية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

من جانبه قال عمرو المنير نائب وزير المالية للسياسات الضريبية ان تعيين نواب لوزير المالية هو فكر يعكس اهتمام الدولة المتزايد بملف إصلاح السياسات المالية والضريبية لافتا الي ان النواب الثلاث وقيادات الوزارة من رؤساء القطاعات الرئيسية والمصالح الايرادية يعملون معا بروح الفريق حيث نعمل علي وضع سياسات طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل تصب في صالح اطراف المنظومة الضريبية من ادارة ضريبية وممولين ومحاسبين.

واكد ان استقرار وشفافية النظم الضريبية من اهم عوامل جذب الاستثمارات الي جانب الاستقرار الامني والسياسي في حين ياتي سعر الضريبة في ترتيب متاخر بقائمة اهم محددات الاستثمار في بلد ما.

وحول ما اثير عن مدي احتياج مصر لمنح حوافز ضريبية اكد المنير ان العمل علي توسيع القاعدة الضريبية وضم الاقتصاد غير الرسمي امر اهم من منح الحوافز الضريبية لجذب المزيد من الاستثمارات ، لافتا الي ان مشروع قانون الضريبة علي القيمة المضافة يتضمن نوع من الحوافز الضريبية غير المباشر يتمثل في رفع حد التسجيل بالضريبة الي ٥٠٠ ألف جنيه سنويا وهو ما يعني ان صغار المنتجين ومقدمي الخدمات لن يكونوا مطالبين بالتسجيل وأضاف أن أحد أولويات الوزارة الحالية وضع نظام ضريبي مبسط وفعال للمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر لضم هذا النوع من المنشآت للمنظومة الضريبية وتحفيزهم علي النمو .

وأشار الي ان هناك تعاون وثيق بين الوزارة والمصالح الضريبية خاصة في ملف تطوير السياسات الضريبية وتحسين مستوي رضا ممولي الضرائب علي الخدمات التي تقدمها لهم مصلحة الضرائب من اجل مزيد من الالتزام الطوعي في سداد الضرائب وتقليل حالات التهرب الضريبي، لافتا الي ان السياسات الضريبية بطبيعة الحال هي مسئولية الوزارة في المقام الاول نظرا لإسهام الإيرادات الضريبية الكبير في الإيرادات العامة حيث تسهم الضرائب بنحو ٧٠% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة.

وكشف عن وضع خطة لتطوير بيئة العمل بمأموريات الضرائب ، حتي تحقق مستويات اداء تضارع المستويات العالمية من خلال العمل علي تطوير مقار المأموريات ورفع كفاءة البرامج التدريبية لتصبح برامج علي اعلي درجة من الكفاءة وليست علي حد تعبيره مجرد سد خانة وحتي يصبح العاملين بالضرائب علي مستوي يضارع العاملين بمكاتب المحاسبة الدولية، الي جانب تعزيز صورة مأمور الضرائب باعتباره ممثل لهيبة الدولة ومكانتها.

وأشار الي ان الخطة تشمل ايضا تطوير نظم الحوافز للعاملين بالضرائب لترتبط بصورة اشمل بحجم الاداء علي مدار العام وليس فقط في اشهر الحصيلة، بجانب حجم الانجاز المتحقق في فحص الملفات وطريقة التعامل مع ممولي الضرائب واداء منضبط في مواجهة حالات التهرب الضريبي بحيث يطبق عليها القانون دون تعنت، ودعا الي التركيز اكثر علي منع التهرب الضريبي وتجفيف منابعه الي جانب مواجهة حالات التجنب الضريبي الدولي وتبني البعض لممارسات ضريبية ضارة بحقوق الخزانة العامة .

واكد ان التهرب الضريبي جزء من ثقافة المجتمع وعلاجه يتمثل جزء منه في تعريف المجتمع الضريبي بأوجه الإنفاق العام الممولة من حصيلة ما يسددونه من ضرائب ورسوم، لافتا الي ان من الملفات التي ستوليها الوزارة والإدارة الضريبية اهتمام أكثر في الفترة المقبلة ملف ضريبة التصرفات العقارية التي حققت حصيلة بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه وضرائب المهن الحرة والتي حققت أقل من ٩٠٠ مليون جنيه وهي مستويات لا تعبر عن حقيقة نشاط هذين القطاعين.

من جانبه قال عبد المنعم مطر رئيس مصلحة الضرائب المصرية ان حصيلة الإيرادات الضريبية حتي الان بلغت نحو ٢٠٠ مليار جنيه متوقعا ارتفاعها بنهاية العام المالي الحالي الي ٢٢٥ مليار جنيه بزيادة ١٥% عن المحقق العام المالي الماضي، لافتا الي ان هذه الزيادة ترجع الي تحسن النشاط الاقتصادي الي جانب جهود توسيع القاعدة الضريبية حيث تم فتح ٤٠٠ الف ملف ضريبي جديد بضرائب الدخل و٢٢ الفا بضرائب المبيعات.

وقال ان المصلحة تخطط لتبني آليات مميكنة للحصر الضريبي لضم المنشات العاملة بالقطاع غير الرسمي والحد من حالات التهرب الضريبي الي جانب تفعيل التعاون بين ضرائب المبيعات والدخل بحيث يتم تتبع حركة تداول السلع من منبعها سواء مستوردة او محلية حتي المستهلك النهائي.

وحول مؤشرات موسم الإقرارات الضريبية كشف مطر عن تلقي المصلحة لنحو ٢,١٢٥ مليون اقرار من الافراد الموسم الحالي بحصيلة بلغت ٢,٢ مليار جنيه مقابل ملياري جنيه فقط العام الماضي، لافتا الي ان إقرارات الأشخاص الاعتبارية بلغت نحو ١٨٠ الفا وحصيلتها نحو ٧ مليارات جنيه مقابل ٤,٥ مليار جنيه فقط حصيلة الموسم الماضي رغم النزول بسعر ضريبة الشركات من ٢٥% الي ٢٢,٥% فقط مع زيادة حد الإعفاء الضريبي الي ٦٥٠٠ جنيه للفرد وأيضا إلغاء الضريبة الإضافية بنسبة ٥% التي كانت مفروضة علي من يزيد دخله السنوي علي مليون جنيه.

وقال ان هذه المؤشرات تؤكد تحسن النشاط الاقتصادي وهو ما يعكسه أيضا ارتفاع حصيلة ضرائب المبيعات بنسبة ٦% مقارنة بالعام الماضي متوقعا ان ترتفع النسبة بنهاية العام المالي الحالي الي ٢٥%، لنحقق إجمالي إيرادات ضريبية بنحو ٣٤٢ مليار جنيه.

وتعليقا علي تلك النتائج اكد عمرو المنير ان مشروع الموازنة العامة للعام المالي الجديد ٢٠١٦/٢٠١٧ يستهدف تحقيق ٤٢٢ مليار جنيه إيرادات ضريبية وهذا الربط تم استهدافه في ضوء مستويات الإيرادات الضريبية المحققة فعليا في السنوات الخمس الماضية وهو مستوي واقعي قادرين علي تحقيقه.

وحول تساؤل عن مشروع قانون الضريبة علي القيمة المضافة اكد المنير ان هدف القانون ليس مجرد تحقيق حصيلة اكبر او الحصول علي قرض من البنك الدولي لسد عجز الموازنة العامة وانما نستهدف من القانون الجديد في الأساس تحقيق العدالة الضريبية من خلال العمل علي توسيع القاعدة الضريبية وتقليل عدد الإعفاءات والاستثناءات من الضريبة التي الاصل ان يخضع لها جميع السلع والخدمات.

واشار الي ان رفع حد التسجيل بمشروع القانون هو أيضا جزء من منظومة يجري صياغتها لضم الاقتصاد غير الرسمي، لافتا الي إعداد نظام ضريبي للمنشات الصغيرة لتشجيعها علي الالتزام الطوعي .

وكشف عن اجراء مراجعة شاملة لمشروع قانون القيمة المضافة الذي احيل بالفعل الي مجلس النواب ولكنه لم يحال بعد الي اللجنة الاقتصادية لدراسته، لافتا الي المراجعة شملت بعد المواد التي يعاد النظر في صياغتها ومواد اخري يجري عليها تعديل جزئي وسوف يتم عرض مشروع القانون بصورة نهائية علي مجلس النواب قريبا ، مؤكدا ان هذا التعديل يرجع لحرص الوزارة علي تهيئة المناخ بصورة كاملة لتطبيق القانون المنتظر وضمان استعداد المجتمع الضريبي لتطبيقه لافتا الي ان الوزارة تعمل من جانبها علي استعداد المصلحة للتطبيق.

وحول الضريبة العقارية اكد المنير انها أفضل مثال للعدالة الضريبية لو تم تطبيقها بصورة صحيحة، حيث انها تستهدف الأخذ من الإحياء الغنية للإنفاق علي تطوير الأحياء العشوائية، لافتا الي تشكيل وحدة بالوزارة ومجموعات عمل للتعاون مع مصلحة الضرائب العقارية من خلال خطة لتفعيل تطبيق القانون خاصة ان هناك جوانب كثيرة به غير مفعلة حاليا لافتا الي ان هناك ١٠ مناطق جغرافية بالجمهورية ينتظر ان تحقق الحصيلة المستهدفة والمقدرة بنحو ملياري جنيه، ولذا سنركز علي سرعة الانتهاء من عمليات الحصر والتقييم الي جانب وضع آلية جديدة للإخطار بالربط الضريبي وسرعة الفصل في الطعون الضريبية.

سياسات الحكومة نحو برامج البعد الاجتماعي

١٠٠ مليار جنيه استثمارات لبناء نحو ٦٥٠ الف وحدة سكنية .

ارتفاع الدعم السلعي في موازنة ٢٠١٦ – ٢٠١٧ من ٤١ الي ٤٩ مليار جنيه .

٤٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لبرامج البعد الاجتماعي.

نبذل الجهود لتحقيق نسب نمو تصل الى ٥ % تعتمد علي الاستثمار و ليس الاستهلاك.

تشجيع الصناعة المحلية كبديل للاستيراد و زيادة الصادرات .

نجهز قاعدة بيانات قطاعية و تكنولوجية لحصر التهرب الضريبي

التأكيد علي عدم المساس بمحدودي الدخل في مشروع قانون القيمة المضافة.

طرح السندات الدولارية بالأسواق الدولية في التوقيت المناسب.

القطاع العقاري يشهد نموا ملموسا في المشروعات الكبرى و الطرق و الاسكان .



جاء ذلك خلال لقاء وزير المالية مع لميس الحديدي ببرنامج هنا العاصمة .

أكد عمرو الجارحي وزير المالية ان سياسات الحكومة تضع علي قمة اولوياتها برامج البعد الاجتماعي مؤكدا أن هناك بالفعل برامج اجتماعية موضوعة ومنفذة وتتزايد حصتها بشكل كبير منها برامج الإسكان الاجتماعي والتي تم تنفيذ نحو ٢٥٦ ألف وحدة سكنية تم بنائها وتم إضافة نحو ٢٠٠ ألف وحدة جديدة ثم ٢٠٠ وحدة أخرى وبلغ إجمالي استثمارات هذه الوحدات نحو ١٠٠ مليار جنيه تقوم الموازنة العامة بتمويل جزء منها والباقي يتم من خلال برامج تمويلية ميسرة حيث يسمح بالاقتراض بأسعار فائدة مدعومة وعلى فترات سماح طويلة.

وحول الدعم السلعي أكد الوزير أنه ارتفع من ٤١ مليار جنيه في الموازنة الحالية إلى نحو ٤٩ مليار جنيه في موازنة ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ويضم هذا الرقم دعماً للمزارعين بنحو ٢,٤ مليار جنيه وأكد الوزير أن هناك برامج شديدة الأهمية وتأخذها الحكومة بعين الاعتبار وهي تحقق الضمان الاجتماعي, حيث تم تخصيص نحو ٧,٥ مليار جنيه لمعاش الضمان الاجتماعي منها ٤,٧ مليار جنيه لبرنامج تكافل وكرامة يستفيد منها ١,٥ مليون مستفيد ومليار جنيه قروض ميسرة، مشيرا الي انه نظراً لأن معظم هذه البرامج في محافظات الصعيد فإن تأثيرها الإيجابي واضح وملموس للغاية.

وأوضح الوزير أن توجه الدولة للحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي يلقى تأييداً من المؤسسات الدولية وكذلك تدعيم ومساندة لزيادة هذا التوجه موضحاً بأن البنك الدولي رصد تمويل قدره ٤٠٠ مليون دولار تصرف على ٣ سنوات في إطار هذا التوجه.

وحول برامج دعم القطاعات المختلفة

قال الوزير أن قطاع الكهرباء حصل على دعم بلغ ٣٠ مليار جنيه في حين تم خفض دعم المواد البترولية،موضحا أن انخفاض سعر النفط عالمياً في صالح الاقتصاد المصري لأننا نستورد المنتجات النفطية.

وحول مسألة الأجور أكد الوزير أن في السنة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩ كان حجم الأجور يتراوح بين ٩٠ إلى ٩٥ مليار جنيه, أما بالموازنة الجديدة فقد ارتفع إلى نحو ٢٢٨ مليار جنيه أي ٢٥% من المصروفات و٣٠% من حجم الفوائد.

ونحن نسعى أن تنخفض الأجور كنسبة من إجمالي الناتج القومي بمعنى أن نسعى إلى زيادة النمو والإنتاج وأن يكون لدينا نمو قوي وفعال ومؤثر يعتمد على الاستثمار أكثر من اعتماده على الاستهلاك.

وقال إنه من المتوقع أن يشهد العام القادم نسبة نموا يتراوح بين ٥ إلى ٥,٢٥% ونصف هذه النسبة ستكون مبنية على الاستثمار والنصف الآخر على الاستهلاك, وهذا عكس ما كان يحدث في السنوات السابقة وهو أن النمو كان يعتمد على الاستهلاك فقط.

وحول فلسفة الموازنة الجديدة والتي تعرض علي البرلمان حاليا قال الوزير إن الموازنة هي نتيجة لسياسات مطبقة من فترات سابقة وتعكس الصعوبات التي تواجه الاقتصاد في مواضع مختلفة. وتتأثر بالصدمات الداخلية والخارجية وهي تعد ترجمة لسياسات موجودة بالفعل.

وأوضح الجارحي

أنه من المهم جداً ألا ننظر فقط إلى الموازنة وماذا يحدث فيها بل ننظر إلى السياسات التي يمكن أن تطبق وتحسن الموازنة وكذلك ننظر إلى الإمكانيات الكامنة والواعدة بالاقتصاد المصري والتي يمكن من خلالها تحسين الموازنة.

وأشار وزير المالية إلى أنه يتم التعامل مع السياسات التي يكون لها رد فعل وتأثير على الموازنة مثل السياحة فهي يمكن أن تأتي بموارد جيدة ولكن المخاطر التي تتعرض لها السياحة تؤثر سلباً على مواردها وهي مخاطر لا علاقة لها بصناعة السياحة أو كفاءة مستواها ولكنها عوامل مثل الإرهاب وغيرها، وهذا يحدث في كل دول العالم ولا نستطيع أن نتحكم في هذا الموضوع، موضحا بأن السائح ينظر دائماً إلى المنطقة او الإقليم التي ينوي التوجه إليه وهل هناك مشاكل أو حروب اوعدم استقرار وهذه هي أسباب تراجع السياحة ولكن ننظر إلى قطاعات أخرى مثل الصناعة التي يمكن أن ندفع بها للأمام وتحقق عوائد مهمة.

وكشف وزير المالية أن حجم فوائد الدين في موازنة ٢٠١٦ ــ ٢٠١٧ بلغت ٢٩٠ مليار جنيه مقابل عجز بلغ ٣١٩ مليار جنيه أي أن الفوائد بالنسبة للعجز بلغت ٩٠% وهذا رقم ضخم للغاية، وقال نحن لدينا تضخم نتيجة عجز الموازنة وعجز بالميزان التجاري وميزان المدفوعات مما يدفع البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة لتحجيم نسب التضخم وبالتالي نحن نبذل كل الجهود وندفع في اتجاه تشجيع الصناعة وزيادة الإنتاجية خاصة أننا نستورد بما قيمته ٥٠ مليار دولار وهذا رقم كبير للغاية, وفي المقابل حجم التصنيع والتصدير ضئيل مقارنة بحجم الاستيراد وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة هي أن ندفع بشدة إلى السياسات المالية التي تساعد على النمو والتنمية.

وحول الإصلاحات الضريبية

وتوسيع شريحة الممولين قال الوزير من المهم للغاية أن يكون لدينا تطور تكنولوجي كبير لربط كافة المصالح والهيئات حتى يكون لدينا معلومات موثقة ودقيقة عن كل القطاعات مما يسهم في معرفة الضرائب المحصلة من أي قطاع وبالتالي معرفة نقاط الضعف وعدم التحصيل أو التهرب، مؤكدا اننا اذا استطعنا ان نتعامل مع المعلومات بأسلوب قطاعي يمكن ان نصل الي الممولين الغير موجودين علي الخريطة و من ثم يمكن معرفة حجم التهرب الضريبي في كل قطاع .

و قال ان هناك اجراءات واضحة و محددة تتم حاليا للتصالح مع الممولين سواء كانت فى مرحلة لجان الطعن او قضايا امام مجلس الدولة والقضاء الإداري و سيتم وضع اسس لأسلوب التصالح بما يضمن حقوق الدولة و الممول في أن واحد و سننتهى من ذلك خلال فترة وجيزة .

اما ما يتعلق بالقيمة المضافة فهي جزء من منظومة متكاملة سيناقشها البرلمان خلال ايام و سوف نطرح المزايا التي يحققها هذا القانون للاقتصاد ككل خاصة مع توسيع القاعدة الضريبية .. و نستهدف ان يحقق تطبيق قانون القيمة المضافة ١ % من الناتج المحلي الاجمالي اي نحو ٢٧ الي ٣٠ مليار جنيه، و اكد الوزير ان مشروع قانون القيمة المضافة راعى الا يمس محدودي الدخل او يمس الحياة اليومية للمواطنين والا يكون هناك اثر تضخمي مستمر.

وقال وزير المالية

أننا نركز على ٣ محاور أساسية هي زيادة الإنتاج المحلي للسوق المحلية وكذلك التركيز على الإنتاج كبديل للاستيراد والمحور الثالث الاهتمام بالإنتاج من اجل التصدير مؤكداً على ضرورة تضييق الفجوة بين التصدير و الاستيراد لضبط الميزان التجاري.

واوضح الوزير

نحن نركز على فكر الاستثمار والتصنيع وأن الصناعة يمكن أن تحسن الميزان التجاري, وكذلك عندما تتحسن السياحة فهذه الأمور كلها سوف تدفع عجلة الاستثمار الخارجي وتحرك ايضا الاستثمار في محافظ الأوراق المالية وفي أدوات الدين وهكذا فهي بمثابة عجلة إذا دارت حركت كل التروس.

وقال وزير المالية أن هناك مؤشرات إيجابية على دوران عجلة التصدير فهناك أسواق جيدة يتم النفاذ إليها وحدث بالفعل تطور في هذا الإطار وان استمرار ذلك سيسهم في إيجاد فوائض دولاريه نتيجة عمليات التصدير وبالتالي لن يكون البنك المركزي في حاجة لرفع سعر الفائدة لتحجيم التضخم.

وبالنسبة لمسألة البطالة

اكد الوزير ان هناك جهود تبذل في هذا الشأن واننا نحتاج ان ننمو بنسب اكبر حتي يمكن استيعاب حجم البطالة والتي تبلغ ١٢,٨ % حاليا موضحا بان كل ١% نمو يخلق ٧٥٠ الف فرصة عمل .

وحول دور القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية

اشار الوزير ان المستهدف العام المقبل ان تبلغ ٦٠% مساهمة القطاع الخاص فى مشروعات التنمية مشيرا بان هناك قطاعات تشهد نشاطا مكثف مثل القطاع العقاري الذي يشهد نموا ملموسا خاصة في المشروعات الكبرى والطرق وفي الاسكان وحول اثر خفض سعر العملة علي الموازنة اشار الوزير ان الاثر طفيف لان لدينا ايرادات دولاريه.

وقال ان الدين العام يمثل ٩٧% من الناتج القومي ونسعي الي تخفيضه كنسبة من الناتج القومي .

و بالنسبة لطرح سندات دولاريه من عدمه اشار وزير المالية اننا سنبحث التوقيت المناسب للطرح بالأسواق الدولية و هذا الامر مهم للغاية في تسويق اي طرح خارجي.

و قال الوزير انه ليس لدينا اي مشكلة في التعامل مع المؤسسات الدولية وان لدينا برنامج واضح ومحدد للموازنة العامة و يتم التعامل مع المؤسسات الدولية وفقا لهذا البرنامج المعلن .

و اكد الوزير ان شغله الشاغل و تركيزه الاكبر في ضرورة استمرار دفع عجلة الاقتصاد و الاستثمار مع قدر اكبر من الانضباط المالي و ان دفع الاستثمار و زيادة معدلاته سوف يزيد من معدلات التشغيل و توفير فرص العمل مؤكدا ان التشغيل هو افضل صورة للعدالة الاجتماعية ونحن نسعى ان نحقق نمو يتم ترجمته الي عمليات تشغيل و هذا الامر تم وضعه علي قمة اولوياتنا و لكن مطلوب ان يعمل الجميع بكفاءة وجدية حتى اكتمال منظومة النمو والاستثمار و بالتالي تخفيض العجز من ١١,٥ % الي نحو ٩,٨ % كما هو مستهدف فى الموازنة الجديدة .

الجديد فى الإدراة المركزية لشئون العاملين

بقطاع الأمانة العامة

(وحدة خدمة العملاء)



تماشيا مع الرؤية الجديدة لقطاع الأمانة العامة وتحقيق الأهداف الذى صاغها القطاع .

قامت السيدة الأستاذة / رئيس الإدارة المركزية لشئون العاملين بالقطاع و بموافقة السيد الأستاذ / رئيس قطاع الأمانة العامة على إنشاء وحدة لخدمة العملاء بمبنى قطاع الأمانة العامة بالدور الأول وتقوم وحدة خدمة العملاء بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لمتطلبات السادة العاملين بديوان عام الوزارة الخاصة بأعمال الإدارة المركزية لشئون العاملين.

ويمكن تلقى الاستفسارات على الأرقام التالية : -

تليفون : - ٢٧٩٤٨٤٩٢ - ٢٧٩٤٦٦٥٨

داخلى : - ١١٠٩ - ١١٠١

أهمية وحدة النشر المركزى بالإدارة المركزية للشئون الإدارية

بقطاع الأمانة العامة



تعد وحدة النشر المركزي برأسه الأستاذ يحي رابح إحدى الوحدات المستقلة التى تقع تحت الإدارة المركزية للشئون الإدارية بقيادة السيدة الأستاذة / مريم عوض ميخائيل.

وتختص بالآتى : -

نشر كل الأعمال الخاصة التى يتطلب نشرها على قطاعات الوزارة .

تجميع كل ما يخص ديوان عام الوزارة ومكتب السيد الوزير من المنشورات العامة الصادرة من السيد الوزير والقيام بالإجراءات المطلوبة فى تنفيذها بداية من الطباعة فى المطابع الخاصة بالوزارة والتى تتبع الإدارة المركزية بالشئون الهندسية حتى توزيعها على جميع جهات الجمهورية .

توزيع CD النشرة الشهرية الصادرة من الإدارة المركزية لشئون العاملين وتوزيعها على جميع قطاعات الوزارة .

جلب الجريدة الرسمية والوقائع المصرية من المطابع الأميرية وتوزيعها على جهات الاختصاص .

ـ الإعداد والإشراف على إصدار مجلة قطاع الأمانة العامة .

ـ الإشراف والمتابعة لصفحة العاملين بوزارة المالية على (Face Book) . موقع التواصل الإجتماعى با لإنتر نت .

ـ إعداد ونشر الأخبار على شاشات العرض بأبراج وزارة المالية .

ـ الرد على مكاتبات واستفسارات القطاعات بعد العرض على رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية .

الدور الفعال للإدارة المركزية للشئون الإدارية بقطاع الامانة العامة

نحو تحقيق وفورات مالية من أجل خفض العجز بالموازنة العامة للدولة

يعد دور الإدارة المركزية للشئون الإدارية فى تحقيق و فورات مالية دورا ملحوظا من شأنه الإسهام فى خفض الموازنة العامة للدولة عن طريق الجهد المبذول من خلال البحث عن توفير أماكن بديلة للعمل وتهيئتها لأداء الأعمال بسهولة ويسر الأمر الذى أسفر عن تحقيق وفورات مالية تقدر بـــــ ٣٤٥٥٧٦ جنيها سنويا نظير ما يتم دفعه من قِبل الوزارة للمواقع المؤجرة فى (كبرى القبة و غيرها من الأماكن المتعاقد عليها) مقابل دفع إيجار قدره ٢٨٧٩٨ جنيها شهريا لعدد ٣٤ شقة .

ولم يتوقف الأمر عند هذا الأمر بل تم بذل جهد أكبر فى توفير الوقت الذى لا يقدر بمال حيث يتم إنجاز الأعمال فى وقت أقل للخطة الزمنية الموضـــوعة و كذا الاســـتغلال الأمثل للطاقة البشـــرية والتى تعد هدفا رئيسيا للنظرة المستقبلة لقطاع الأمانة العامة .

حيث كان من المفترض إتمام عملية الإخلاء والتسكين فى المدة ما بين ٢٠١٣/٣/٣١ حتى ٢٠١٨/٣/٣١ (خمس ســـنوات) وبذلك تم توفير مدة زمنية قدرها عامان .

الدور الفعال للإدارة المركزية للشئون الهندسية بقطاع الأمانة العامة

قامت الإدارة المركزية للشئون الهندسية بقطاع الأمانة العامة بربط آلات التصـــوير الحديثة الموجودة بقطاع الأمانة العامة بأجهزة الحاسبات الآلية الموجودة عن طريق شبكة بسيطة لاستخدام آلات التصوير كبديل للطابعات والاسكانرز مما يوفر على الوزارة مبالغ طائلة مقابل توفير شـــراء أحبار الطابعات مرتفعة التكاليف وكذا توفير شـــراء الطـابعات ذاتها فى المســـتقل حيث تقوم الإدارة المركزية للشـئون الهندسـية بعمل شـبكة معلومات داخلية لا تتعدى قيمتها (المائة جنيها) لربط كل سبعة أجهزة حاسب آلى بآلة تصوير واحدة , وســـيتم تعميم هذه التجربة فى كافة قطاعات ديوان عام وزارة المالية تباعا ,

وذلك يعتبر اتســـاقا مع ســـياســـة وزارة المالية فى ترشـــيد الإنفاق وتخفيض النفقات والمحافظة على المال العام وتنفيذا لســـيـاســـات الدولة فى طريق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

اســـتكمالا لدور قطاع الأمانة العامة لخدمة الســـادة الزملاء فإنه جارى حالية إعادة تســـكين الســـادة العاملين بقطاع الحســـابات والمديريات المالية بكبرى القبة بالبرج رقم (٤) بأبراج مدينة نصر وذلك فى إطار إخلاء الأماكن المؤجرة بعمارات الأوقاف بكبرى القبة وذلك كخطوة أولى لإخلاء كافة الأماكن المؤجرة فى جاردن ستى كبرى القبة وفقا لتوجيهات السيد الوزير فى هذا الشأن .

الوحدة الترابية بين أبناء الوطن العربى

فى زيارة غير مسبوقة إلى مصر للسيدة الأستاذة / هدى عبد الرحمن الجاسم / سفير النوايا الحسنة بالإتحاد الأوروبي وممثل المملكة الأردنية ودولة العراق للدفاع عن حقوق المرأة والوحدة الترابية , والمستشارة الدولية للدفاع عن حقوق المرأة فى العالم بالتنسيقية الأوربية للوحدة الترابية (سيزام) , ومؤلفة كتاب المرأة بوجوه





وفى حوار مع سيادة السفيرة تبين أن هذه الزيارة هي الأولى لها إلى مصر وتعد زيارة رسمية للقاء بعدة منظمات للدفاع عن حقوق المرأة , كما عبرت عن سعادتها بهذه الزيارة حيث أنها تَعتبِر مصر بلدها الثاني و بيت لكل أبناء الوطن العربي ولها تاريخ محفور فى ذاكرة الأمة العربية وعلامة مشرفة فى التاريخ ا لعربى و العالمى .

وبسؤال سيادتها عن مفهوم الوحدة الترابية وحداثة هذا المصطلح فى الاتحاد الأوروبي .

. أفادت بأنه نتيجة لما يحدث فى بعض الدول العربية من انقسامات داخلية بين أبناء الوطن الواحد وعلى سبيل المثال وليس الحصر ما يحدث فى المغرب بالصحراء المغربية ودولة المغرب , و كذا فى العراق بين الأكراد و العرب حيث يوجد توجه للانفصال الداخلى وتعد هذه الخلافات أمور سياسية داخلية ليس لأى بلد أخر الحق فى التدخل بشئونها .

ومن هنا ظهر هذا المفهوم ومصطلح الوحدة الترابية من أجل العمل على زيادة التوعية بأهمية التواصل والتفاهم بين أبناء الوطن الواحد.

س . هل هذه النوعية من الخلافات المتعلقة بالوحدة الترابية لها تأثير على اقتصاد هذه الدول وما هى تداعيات هذا التأثير؟

ج . بالفعل لها تأثير سلبى على الاقتصاد القومى لهذه الدول فعلى سبيل المثال إن التجزئة فى حد ذاتها لها تأثير مباشر حيث يتم تفتيت الأراضي داخل الدولة الواحدة وبالتالي تتعدد الدوائر الانتخابية مثلا وكل دائرة تستحوذ على مصادر الدخل التى تقع بدائرتها أو تخصص لها ميزانية كبيرة مما يرهق اقتصاد الدولة ويُعد هذا بمثابة عملية تفتيت للدخل القومى العام للدولة . كما يتضح جليا تأثير هذا التفتيت على الوضع الاقتصادي للأفراد أنفسهم وكذا الأمور المتعلقة بالتعليم والصحة والتباطؤ فى زيادة النمو وانعدام عملية التنمية المستدامة فى هذه البلاد .

س . بمناسبة ذكر التنمية المستدامة ما هى علاقة الوحدة الترابية بالتنمية المستدامة .

ج . كما يعلم الجميع أن فكرة التمنية المستدامة تنبع من الحفاظ على حق الأجيال القادمة فى ثروات الدول و خاصة الثروات التى لها خاصية الزوال , لذا فإن عدم الوعى بمفهوم الوحدة الترابية وما لها من أثار إيجابية للحفاظ على تراب الوطن واستغلال ثرواته على الوجه الأمثل دون الجور على حق الأجيال القادمة له علا قة مباشرة فى عميلة التنمية المستدامة.

س ـ إن الاتحاد الأوروبي قام بتوحيد العملة المالية , فهل تكون فكرة الوحدة الترابية نقطة إنطلاقة لتوحيد العملة العربية ؟

ج.كم أتمنى أن يحدث هذا , فالجميع يرى ما يحدث من تماسك العملة الأوروبية الموحدة (يورو) أمام جميع العملات بالعالم كما لو نظرنا عن كثب يتضح مدى أهمية الوحدة المالية (توحيد العملة) فى الترابط بين الدول الأوربية وفى نظرى أن تنامى مفهوم الوحدة الترابية بالتأكيد يسير بنا نحو التفكير بجدية فى توحيد العملة العربية .

س . بما أن سيادتكم ممثلة الاتحاد الاوروبى للدفاع عن حقوق المرأة والوحدة الترابية فهل يوجد علاقة بينهما ؟

ج.كما سبق وذكرت أن عدم الوعى بمفهوم الوحدة الترابية وما ينجم عنه من أثار سلبية على الاقتصاد القومى للبلاد فبالتالى تنعكس هذه الأثار على المرأة , حيث يكون الرجل مُثقلا بالأعباء ودائم التفكير فى إيجاد مصادر الرزق الأمر الذى يعطل إجراءات علمية الزواج و بالتالى يؤدى إلى ارتفاع معدلات العنوسة بين النساء وكذلك فى حالة الزواج تتحمل المرأة نفس الأعباء ناهيك عن انحدار بعض الأشياء الأخرى مثل انحدار مستوى التعليم و المستوى الصحى و الراحة النفسية وغيرها كل هذه الاشياء لها تأثير مباشر على حقوق المرأة .

س . ما أهم النصائح التى يجب أن تهتم بها المرأة فى الوطن العربى ؟

ج ـ كونى جميلة هادئة النفس , واعية لما يحدث من حولك فى كافة الأمور , دائمة الإطلاع على الجديد فى نواحى الحياة , لا تجورى على حقوق الرجل حتى لا يجور أحد على حقوقك , لا تستسلمي للإ حباط , لا تستسلمي للقهر , كوني واسعة الأفق عالية الشأن , اجعلي من أولادك جيلا طموحا متفتحا .

. وفى نهاية اللقاء لا يسعنى إلا أن أشكر سيادتكم على الحوار الجميل و المثمر . تمنياتى بدوام التوفيق فى العمل و نتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم فى سبيل تعميق مفهوم الوحدة الترابية و لم شمل الأمة العربية و تحقيق التقدم .

تحقيق صحفى (عهر شريف)

الموظف المثالى

وزير المالية يوافق على إطلاق مسابقة شهرية

لاختيار الموظف المثالى



أوضح الأستاذ / ناجى الأشقر رئيس قطاع الامانة العامة أن وزير المالية فى اطار حرصه على تشجيع الكوادر والموظفين المتميزين قد وافق على اطلاق مسابقة لإختيار الموظف المثالى بقطاع الامانة العامة , على أن يتم ترشيحه من قبل رئيسه المباشر فى العمل وفق معايير الكفاءة والأخلاق

كما أكد على أهمية تواصل شاغلى الوظائف القيادية بالإدارة الوسطى والعليا مع مرؤوسيهم لافتا إلى أنه قرر عقد اجتماع شهري مع جميع رؤساء الإدارات والمديرين العموم و أثنين من الموظفين من كل إدارة من إدارات قطاع الأمانة العامة يتم اختيارهم من قِبل زملائهم وليس رؤسائهم لعرض المشاكل الخاصة بالإدارة التابعين لها , على أن يتم ترشح موظفين جدد فى كل اجتماع مؤكدا أنه سيتم التعامل فورا مع المشكلات التى تُحال لها .

لجنة التظلمات : -

كما أعلن سيادته أنه فى خطوة تشجيعية للتنافس الشريف بين أبناء وزارة المالية , قد وافق السيد وزير المالية على مبادرة القطاع بتشكيل لجنة للتظلمات تختص بالفصل فى شكاوى العاملين بقطاع الأمانة العامة من تقارير أدائهم السرية والتى على أساسها يتم ترقيتهم و تحديد حوافزهم الشهرية .

وقال سيادته إن اللجنة ستضم أعضاء من غير شاغلي الوظائف القيادية لضمان عدم كتابتهم لأى تقارير قد تكون محل شكوى إلى جانب عضو من نقابات العاملين بوزارة المالية على أن تقدم اللجنة تقرير ربع سنوى بنتائج أعمالها للعرض على وزير المالية .

وأضاف أنه من أجل تحسين بيئة العمل فقد تم تشكيل وحدة للتواصل الاجتماعى داخل قطاع الأمانة العامة بهدف التواصل مع الموظفين داخل القطاع ومعرفة مشاكلهم لإيجاد الحلول المناسبة لها .



تحطيم الإجراءات الروتينية المعقدة : -

وكشف سيادته عن إنشاء غرفة عمليات تعمل على سرعة إجراءات الدورة المستندية من أجل إيجاد تواصل مباشر بين الشئون الإدارية بجميع الإدارات الرئيسية للديوان العام لوزارة المالية وقطاع الأمانة العامة خاصة أن القطاع هو المسئول عن توفير أية مستلزمات أو أدوات كتابية تحتاجها القطاعات الأخرى لأداء عملها لافتا إلى أن غرفة العمليات ستشمل ثلاث إدارات بالقطاع وهم الإدارة الهندسية ,المالية ,الإدارية . فضلا عن تشكيل فرق عمل متحركة انطلاقا من مبدأ المبادأة و المبادرة للتعرف على كافة مشاكل السادة العاملين بالديوان العام و قطاع مكتب الوزير مباشرة من خلال اللقاء المباشر مع السادة المختصين بكل إدارة بقطاعات الديوان العام .

كتب دورية هامــة .

وزارة الماليـــــــــة

رئيس الإدارة المركزية لحسابات الحكومة

٧٢٥ ـ ٧ /١٥/٦ م٢

الكتاب الدورى رقم (٢١) لسنة ٢٠١٦

بالإشارة إلى ما قضت به المادة (١٢١) من قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والمعدل بالقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠١٢ بأن يعين بصفة شخصية فى ذات الكلية أو المعهد جميع من يبلغون سن انتهاء الخدمة ويصبحون أساتذة متفرغين , ويتقاضون مكافأة مالية إجمالية توازى الفرق بين المرتب مضافا إليه الرواتب والبدلات الأخرى المقررة بما فى ذلك بدل الجامعة وبين المعاش , مع الجمع بين المكافأة والمعاش .

وفى ضوء ما تلاحظ من تباين فى الجهات من إخضاع **ما يقابل بدل الجامعة ضمن المكافأة المنصرفة للأساتذة المتفرغين للضريبة على الدخل من عدمه** .

فتجدر الإشارة إلى أنه سبق وان وافقت وزارة المالية على ما انتهى إليه الأستاذ المستشار القانونى للوزارة فى هذا الشأن من أن " **بدل الجامعة المنصرف للأساتذة المتفرغين ضمن المكافأة المستحقة لهم قانونا يعفى من الخضوع للضريبة على المرتبات وما فى حكمها** "

وهو ما أكدت عليه الإدارة المركزية لبحوث ضرائب الدخل بقطاع البحوث والاتفاقيات الدولية بمصلحة الضرائب المصرية أكثر من مرة فى هذا الشأن .

وعلى السادة المسئولين الماليين بالجهاز الادارى بالدولة ووحدات الادارة المحلية بالمحافظات والهيئات العامة والهيئات الخدمية والأجهزة المركزية المستقلة والسادة المديرين الماليين بالمحافظات والمراقبين الماليين بالوزارات والهيئات العامة ومديرى الحسابات ووكلائهم ضرورة مراعاة ما تقدم بكل دقة وعدم

خصم ما يعادل قيمة الضريبة على المبلغ المقابل لبدل الجامعة ضمن المكافأة المستحقة قانونا للأساتذة المتفرغين .

وزارة الماليـــــــــة

رئيس الإدارة المركزية لحسابات الحكومة

٧٢٥ ـ ٧ /١٥/٦ م ٤ مكرر

الكتاب الدورى رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٦

صدر كتاب دورى الهيئة العامة للخدمات الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٦ والمتضمن أنه سبق أن أصدرت الهيئة العامة للخدمات الحكومية كتاب دورى رقم (٨) لسنة ٢٠١٤ بخصوص موافاة الهيئة بكافة البيانات الخاصة بحصر المقرات الإدارية سواء المستخدمة كمكاتب للعاملين الشاغرة والتى تقع تحت إشراف الجهة (المملوكة) / (مستأجرة) وعدد العاملين بكل مقر والمصروفات السنوية والتبعية الإدارية فى ٢٠١٤/٦/٣٠ وكذا الأراضى الفضاء الصالحة للبناء عليها و مملوكة للجهة وفقا لبنود النماذج المرفقة بهذا الكتاب .

ونظرا لعدم إلتزام بعض الجهات الإدارية بموافاة الهيئة بالبيانات المطلوبة على النماذج المعدة لذلك مما ترتب عليها عدم الانتهاء من حصر المقرات الإدارية و إنشاء قاعدة بيانات مكتملة بالهيئة عن هذه المقرات وتماشيا مع سياسة الدولة لترشيد الإنفاق الحكومى والإستغلال الأمثل للأصول و خفض العجز بالموازنة العامة للدولة وتوجهات السيد الأستاذ المهندس رئيس مجلس الوزراء بسرعة تقديم بيانات دقيقة فى هذا الشأن . لذا تسترعى الهيئة العامة للخدمات الحكومية نظر كافة الجهات الإدارية لضرورة وأهمية موافاتها بهذه البيانات طبقا للموقف فى ٢٠١٥/٦/٣٠ . وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الكتاب حى يتسنى استكمال قاعدة البيانات الموجودة بالهيئة ودراستها لإتخاذ اللازم بشأنها .

وعلى السادة المسئولين الماليين بالجهاز الإدارى بالدولة ووحدات الإدارة المحلية والهئات العامة و الأجهزة المركزية المستقلة والسادة المديرين الماليين بالمحافظات والمراقبين الماليين بالوزارات ومديرى الحسابات ووكلائهم ضرورة مراعاة ما تقدم .

وزارة الماليـــــــــة

رئيس الإدارة المركزية لحسابات الحكومة

٧٢٥ ـ ٧ /١٥/٦ م ٣

الكتاب الدورى رقم (٢٤) لسنة ٢٠١٦

سبق وان صدر الكتب الدورية رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٢ ورقم ٣٢ ١٩٩٧ تنفيذا للقرار الجمهورى رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٦ بشأن حصيلة بيع المخزون السلعى الراكد والخردة والكهنة.

وقد تضمن الكتاب الدورى رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٧ فى بنده الثالث فقرة أولى ما يلى :

سداد نسبة تعادل ١٠% من حصيلة البيع الكاملة إلى الهيئة العامة للخدمات الحكومية فى حالة قيامها بمباشرة إجراءات البيع نيابة عن هذه الوحدات ويتم الخصم بهذه النسبة على الباب الثانى / مجموعة ٢ ـ مستلزمات خدمية ـ بند ٩/١٣ نفقات اخرى خدمية متنوعة وحيث ان عدم سداد تلك النسبة المذكورة للهيئة العامة للخدمات الحكومية قد يؤثر سلبيا على إيرادات الهيئة والتى تعتبر ضمن الإيرادات التى تعتمد عليها فى تمويل موازنتها .

ونظرا لعدم التزام العديد من الجهات بسداد نسبة الـ ١٠% من حصيلة البيع الكامل إلى الهيئة العامة للخدمات الحكومية فى حالة قيامها مباشرة إجراءات البيع نيابة عنها .

تؤكد وزارة المالية أنه يتعين على كافة وحدات الجهاز الادارى والادارة المحلية والهيئات الخدمية والتى تتولى الهيئة العامة للخدمات الحكومية مباشرة إجراءات البيع نيابة عن هذه الوحدات النسبة المستحقة لها من حصيلة البيع فور تحصيل قيمة المبيعات و فى حالة عدم وجود وفر فى هذا النوع فيتم تعزيزها من الأنواع الأخرى لنفس البند أو البنود الأخرى والتى تسمح التأشيرات العامة بإستخدام وفورها بعد الحصول على موافقة السلطات المختصة فى هذا الشأن أما فى حالة عدم إمكان تدبير الاعتماد من الجهة فإنه يتعين الرجوع لوزارة المالية لتدبير الإعتماد اللازم سدادا لكافة مستحقات الهيئة التى لم تسدد وذلك فى موعد أقصاه ٦/٣٠ .

لذا توجه وزارة المالية نظر السادة المسئولين الماليين بالجهاز الإدارى للدولة ووحداد الإدارة المحلية بالمحافظات والهيئات العامة والأجهزة المركزية المستقلة والسادة المديرين الماليين بالمحافظات والمراقبين الماليين بالمحافظات والمراقبين الماليين بالوزارات والهيئات العامة ومديرى الحسابات ووكلائهم ضرورة مراعاة ما تقدم .

الكشف بالأشعة فى الجمارك المصرية .

تعتبر الجمارك المصرية واحدة من أكبر الإدارات الجمركية في العالم استخداماً لأجهزة الكشف بالأشعة ، ليس فقط من حيث عدد الأجهزة المستخدمة ، بل أيضاً من حيث كفاءة استخدام هذه الأجهزة ومعدلات تشغيلها ونتائج هذا التشغيل.

وقد يتبادر إلي الذهن لدي البعض عدد من التساؤلات حول استخدام هذه الأجهزة في العمل الجمركي .. هذه التساؤلات قد تكون حول الهدف من استخدام الأجهزة في العمل الجمركي ، أو الكيفية التي تتم بها داخل منظومة الإجراءات الجمركية سواء من ناحية توقيت عمليةالكشف أو الغرض منها.. ونحاول فيما يلي تناول مشروع الكشف بالأشعة بشئ من التفصيل يتيح الإجابة علي هذه التساؤلات..

لقد تطورت عملية استخدام أجهزة الكشف على البضائع بالأشعة السينية في السنوات الأخيرة ، حيث بدأ الإستخدام لأغراض الكشف عن عمليات التهريب بأنواعه سواء البضائع المحظورة أو الممنوعة أو المهربة أو المحرمة أو الأسلحة والمتفجرات أو غير ذلك مما يحظر التعامل معه بالاستيراد لأسباب أمنية أو صحية أو غير ذلك . .

ثم تطورت عملية استخدام هذه الأجهزة وتباينت بين القطاعات الجمركية حيث تستخدم في بعض الإدارات على نطاق واسع يمتد لما هو أكثر من عملية الكشف عن المهربات،حيث يتم إستخدام هذه الأجهزة لأغراض الكشف على البضائع الواردة كبديل عن عملية الكشف اليدوي ، فهذه الأجهزة تستطيع أن تقوم بالكشف عن البضائع المشحونة داخل الحاويات بطريقة دقيقة جداً وفعالة وتعطي نتائج صحيحة وصادقة دون الحاجة إلى فتح الحاوية أو التعامل مع العبوات بأي طريقة من طرق التعامل اليدوي التقليدية، بل إن هذه الأجهزة تعتبر الأداة المناسبة لكشف ومعاينة بعض البضائع التي يتم شحنها بطريقة تجعل من المستحيل أن يستطيع البشر التعامل معها.

لكن المشكلة المعقدة أن بعض الأنظمة العربية تهدف للكسب السريع . بينما أجهزة الفحص تمثل الاستثمار على المدى الطويل وهذا هو الفارق بين نظم موقوفة على افرد . نظم منذورة للأوطان يتمثل الهدف من أجهزة الأشعة في نقطتين هما-:

الأولى :تسهيل التجارة الدولية متمثلا في تقليل زمن الإفراج.

الثانية :أحكام الرقابة الجمركية لـتأمين البلاد من أخطار التهريب الجمركي ويجرنا ذلك إلى السؤال هل تم تحقيق هذان الهدفان لكي نجيب على ذلك تعال معي لنعرف ما هو معدل الأداء وعدد أجهزة الأشعة الموجودة حاليا ونوعيتها وماذا فعلت بالنسبة لمعدل أداء هذه الأجهزة فهناك نوعيات منها قادرة على فحص الحاوية مقاس 20 قدم في زمن لا يزيد عن 3 دقائق والبعض الأخر قادر على كشف الأمتعة الشخصية فى زمن نصف دقيقة / للوحدة.

ويمكن أن نوجز أسباب استخدام الجمارك لأجهزة الكشف بالأشعة السينية فيما يلي:

أولاً :إن استخدام أجهزة الكشف بالأشعة يساعد بصورة فعالة وأساسية في تأمين البلاد من أخطار التهريب بصفة عامة،وبصفة خاصة تلك الأعمال التهريبية التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد فالعمليات الإرهابية التي تمت في الآونة الأخيرة استخدمت أسلحة ومتفجرات مصنوعة من المواد الراتنجية والمواد العضوية ذات الكثافة القليلة والتي لا يمكن الكشف عنها باستخدام الأنواع المتعارف عليها من أجهزة الكشف بالأشعة،بعض الإرهابيين يستعملون الآن مسدسات مصنوعة من البلاستيك وترد صحبة أحدهم على أي وسيلة من وسائل النقل سواء الطائرات أو السفن أو غيرها، ولا يمكن الكشف عن هذه المسدسات إلا من خلال أجهزة تستطيع الكشف عن المواد البلاستيكية وهو ما تحققه أجهزة الكشف بالأشعة التي بدأت الجمارك في كافة أنحاء العالم استخدامها كوسيلة فعالة من وسائل الجمارك في مكافحة الإرهاب الدولي.

ثانياً :استخدام أجهزة الكشف بالأشعة لأغراض الكشف على البضائع الواردة كبديل عن العمل اليدوي،فهذه الأجهزة تستطيع أن تقوم بالكشف عن البضائع المشحونة داخل الحاويات بطريقة دقيقة جداً وفعالة وتعطي نتائج صحيحة بنسبة 100% دون أن يتم فتح الحاوية أو التعامل مع العبوات بأي طريقة من طرق التعامل اليدوي التقليدية، فمثلاً،حاوية تحتوي على ثلاجات منزلية،يمكن من خلال الصورة المستخرجة تحديد عدم وجود أي أصناف خلاف هذه العبوة المتماثلة للثلاجة المنزلية،ويقتصر العمل الجمركي بعد ذلك على مطابقة بيانات الفاتورة الأخرى مثل الماركة، الموديل، الحجم ..إلخ من خلال التعامل مع عبوة واحدة فقط دون الحاجة لإخراج مشمول الحاوية بالكامل خارج الحاوية لأغراض حصر العدد والتأكد من تماثل العبوات.

ثالثاً :في إطار السعي المستمر من الجمارك المصرية إلى تطوير العمل الجمركي فإن أجهزة الكشف بالأشعة تساعد من خلال التطبيق الكامل والصحيح لنظام إدارة المخاطر من الإستغناء عن العمل التقليدي في الكشف على البضائع،فما ينتج عن نظام المخاطر ويتم توجيهه إلى أي مسار خلاف المسار الأخضر،يمكن أن يتم عليه إجراء مبسط قبل القيام بالفحص التقليدي،وذلك من خلال الكشف على البضائع بأجهزة الفحص بالأشعة.

فقد يكون لدى الإدارة الجمركية هدفاً تسعى لتحقيقه يتمثل في قصر الإجراءات التقليدية على مالا يزيد عن 10% من الواردات) الخط الأحمر (وهذا يمكن تحقيقه ولو بصورة جزئية من خلال استخدام أجهزة الكشف بالأشعة،وبالتالي تقل نسبة تدخل العنصر البشري في العمل وينخفض الزمن اللازم للإفراج عن البضائع الواردة إلى أقل زمن ممكن مما يسهم بفاعلية في تسهيل التجارة وزيادة حجم التبادل التجاري الدولي وهو هدف تسعى إليه دول العالم.

رابعاً :رغم أن قواعد العمل الجمركي في إطار منظومة منظمة التجارة العالمية تقضي بعدم وضع قيود حظر على أي نوع من أنواع الاستيراد،فإنه لا يزال يوجد عدد غير قليل من الأصناف التي لا تتفق والقواعد الدينية والأخلاقية مثل المخدرات تسري بشأنها قواعد الحظر، بالإضافة إلى تلك البضائع التي يتم إخفاؤها داخل الحاويات بغرض التهرب من دفع أي رسوم عنها،أو تلك البضائع التي يتطلب إستيرادها الحصول على موافقة بعض الجهات الرقابية،وقد أمكن من خلال استخدام هذه الأجهزة ضبط عدد كبير من الحاويات ووسائل النقل التي تم إخفاء هذه البضائع سواء المحظورة أو ذات الرسوم العالية أو القيمة العالية مثل المشغولات الذهبية،العملات الورقية المصرفية ، الأقراص المخدرة والمنشطة،أدوية غير مرخصة أو غير مسموح باستخدامها والأقمشة ذات القيمة العالية مثل أصناف الستائر وفساتين الزفاف،كلها تم إخفاؤها بغرض التهرب من دفع الرسوم المستحقة عنها.

نقلا عن مجلة الجمارك المصرية

بقلم / هشام قناوى : مجلة الجمارك المصرية

تعريف و أهمية الاقتصاد الأخضر



استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عملياً، عرف به الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يؤدّي إلى تحسين حالة الرقى البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية .وأما على المستوى الميداني، فيمكن تعريف

الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يُوجَّه فيه النمو في الدخل والعمالة بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتخفيض انبعاث الكربون والنفايات والتلوّث ومنع خسارة التنوّع الإحيائي وتدهور النظام الإيكولوجي .وهذه الاستثمارات هي أيضاً تكون موجّهة بدوافع تنامي الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء، والابتكارات التكنولوجية، بواسطة تصحيح السياسات العامة الضريبية فيما يضمن أن تكون الأسعار انعكاساً ملائماً للتكاليف البيئية.

الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر

نوهت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو 20 + الى ان المستقبل الذي نصبو إليه فى سياق الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر، باعتباره أحد الأدوات الهامة المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة .ودعت منظمة الأمم المتحدة إلى دعم البلدان المهتمة بالاقتصاد الأخضر من خلال إيجاد الأنماط الملائمة وتوفير الأدوات والمنهجيات، توجيه الاستثمارات نحو بناء رأس المال الطبيعي وخدمات النظم الإيكولوجية ودعم سياستها الذى سيساهم في تكوين انماط الدخل وسبل المعيشة والرقى للفقراء .وستسفر هذه الإصلاحات أيضاً عن نمو اقتصادي عام وستستحث المزيد من التجارة في السلع المنتجة بطرق مستدامة.

خصائص مشتركة ناشئة لمفهوم الاقتصاد الأخضر

لاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعد بديلاً لها.

الاقتصاد الأخضر ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية أو الإدارية.

ضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية .

ضرورة تطبيق مبدأ المسئولية المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعى صوب الاقتصاد الأخضر.

ينبغي ألا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية أو شروط على المعونة أو على تخفيف الدين .وينبغي أن يعالج الاقتصاد الأخضر التشوهات التجارية، ومنها مثلاً الإعانات الضارة بيئياً.

يجب أن يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.

يجب أن يرتكز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد وعلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدام.

مبادرات الاقتصاد الأخضر الوطنية

تشتمل إستراتيجية مصر للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في صميمها على الكثير من مبادئ الاقتصاد الأخضر وأهدافه المنشودة .وترمي هذه الإستراتيجية العامة إلى توسيع مدى الأهداف المحدّدة لقطاعات معيّنة، ومنها مثلاً قطاع الطاقة .ويركّز آخر تقرير عن التنافسية صدر عن المجلس الوطني المصري للتنافسية على الاستراتيجيات والاستثمارات والسياسات العامة التي يمكن أن تدفع مسار التحوّل الاقتصادي الأخضر.

واعتمدت حكومة مصر خطة طويلة الأجل للطاقة الريحية وحددت هدفاً يتمثل في تلبية 20 في المائة من الاحتياجات الكهربائية من مصادر للطاقة المتجددة بحلول عام2020 ، تغطي الطاقة الريحية 12 في المائة منها .وفي عام 2010 ، تلقت مصر 1.3 بليون دولار لاستثمارها في تنمية الطاقة النظيفة عن طريق مشاريع تتعلق بالطاقة الشمسية والحرارية والريحية.

متطلبات التحول الى الاقتصاد الأخضر

مراجعة السياسات الحكومية واعادة تصميمها لتحفيز التحولات في أنماط الإنتاج والاستهلاك والاستثمار.

الاهتمام بالتنمية الريفية بهدف تخفيف الفقر في الريف مع زيادة الموارد.

الاهتمام بقطاع المياه وضبط استخدامها وترشيدها ومنع تلوثها.

العمل على الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة ٍواجراءات رفع كفاءة الطاقة.

وضع إستراتيجيات منخفضة الكربون للتنمية الصناعية واعتماد تكنولوجيات الإنتاج الانظف.

الجهود المبذولة للتوجيه إلى الاقتصاد الأخضر

الطاقة :

تخطط وزارة الكهرباء للوصول بنصيب الطاقة المتجددة إلى 20% من الطاقة المستهلكة فى مصر بحلول عام2020 ، منها 12% طاقة رياح و 8%طاقة مائية وشمسية.

وزارة الاستثمار تبدى اهتماماً بجدوى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والاستغلال الاقتصادى للصحراء الغربية وجدوى الاستثمار المكثف فيها، وفى كامل الصحراء الغربية المصرية سواء بإمكانية استثمارات زراعات الوقود الحيوى، أو بتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية التى تحتاجها مصر ومعها أيضاً توفير احتياجات دول شمال افريقيا ووسط أوروبا بما سيحقق تنمية كبيرة لهذه المساحة غير المقدرة من الوطن.

تصحيح هيكل أسعار المنتجات البترولية وإعادة هيكلة قطاع الطاقة بما يضمن وصول الدعم لمستحقيه.

النقل :

قامت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة المالية وبنك ناصر بتنفيذ مشروع إحلال التاكسى فى القاهرة الكبرى والذى يهدف إلى خفض 264 ألف طن من انبعاث ثانى أكسيد الكربون سنوياً فضلاً عن العائد الاقتصادى والاجتماعى لهذا المشروع.

تقوم وزارة البيئة بتنفيذ برنامج طموح لتحويل السيارات الحكومية للعمل بالغاز الطبيعى بدلاً من البنزين.

قامت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة بنجاح فى حظر إنتاج واستيراد الدراجات البخارية ثنائية الأشواط، واستبدالها بموتسيكلات رباعية الأشواط تحقق خفض تلوثات الهواء الصادرة عنها.

تشرع وزارة البيئة فى تنفيذ برنامج إرشادى لاستدامة نظم النقل.

تدعم الدولة نظم النقل الجماعى حيث تم إنشاء الخط الثالث لمترو الأنفاق.

إعداد مشروع قانون مشاركة القطاعين العام والخاص فى مشروعات البنية الأساسية من أجل جذب مزيد من الاستثمارات بما فى ذلك فى قطاع الطاقة بما يتيح التكيف مع آثار التغيرات المناخية.

الصناعة :

تنفذ وزارة البيئة برنامجى التحكم فى التلوث الصناعى وحماية البيئة للقطاع الخاص وقطاع الأعمال العام الصناعى واللذان يشملان 120 مشروعاً للحد من التلوث الصناعى.

تشجيع التحول نحو الصناعات رشيدة الاستهلاك للمواد الطبيعية والطاقة والمياه.

تشجيع الإنتاج الصناعى الأنظف.

إعادة توزيع الخريطة الصناعية لمصر، وتوطين الصناعات بالمدن الجديدة.

التوسع فى دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى مجال البيئة.

إعادة استخدام المياه والتحكم فى الصرف الصناعى.

الزراعة :

تحقيق الاستخدام المستدام للمواد الزراعية الطبيعية.

التركيز على أساليب الإدارة الزراعية المتكاملة.

رفع كفاءة استخدامات المياه فى الزراعة، وتحسين نظم الرى والصرف، وتعديل التركيب المحصولى لصالح الزراعات الأقل استهلاكاً للمياه.

إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى.

التدابير المؤسسية :

تعديل التشريعات البيئية وتطوير نظم الإدارة البيئية.

زيادة التوجه نحو التنمية الاقتصادية الخضراء الأقل اعتماداً على الكربون.

استكمال الإطار المؤسسى لإدارة الجهود الوطنية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية.

إدراج البعد البيئى فى المشروعات التنموية.

تبنى سياسات مالية داخلية محفزة وداعمة للمنشآت الصديقة للبيئة، وتغليظ العقوبات الموقعة ضد الممارسات البيئية الخاطئة.

إطلاق وزارة الاستثمار للمؤشر المصرى للمسئولية الاجتماعية للشركات ال 100 المدرجة فى البورصة متضمناً النواحى البيئية والاجتماعية التى تقوم بها الشركة وهو ما سيؤدى بصورة غير مباشرة إلى تخفيض هذه الشركات لانبعاثاتها الحرارية للتوافق مع القوانين والمعايير البيئية.

:المعلومات مصدر
البيئية الإدارة ونظم البيئة لاقتصاديات العامة الإدارة

أيهما أفضل ؟

أن تعمل وحدك وتعتمد على مهارتك أم تعمل مع فريق متعدد المهارات .

الأرنب و السلحفاء :-

بينما كانت سلحفاة تتحدث مع أرنب وحشي تطلع إليها الأرنب باحتقار , و صار يسخر منها بسبب الحجر الذى بها ويجعلها بطيئة الحركة للغاية و سألته السلحفاة إن كان يدخل معها فى سباق , فقال لها الأرنب , الكل يعلم أنك أبطأ حيوان فى كل العالم , فكيف تتجاسرين وتطلبين أن تدخلى فى سباق معى , أجابته السلحفاة : لنجرب ولنضع مكافأة لمن ينجح فى السباق , بإستخفاف قال لها الأرنب الوحشى : فلنبدأ , لكن حتما ستخسرين السباق أيتها السلحفاة قبلما نبدأه , أصرت السلحفاة على السباق وإذ أطال الأرنب الحديث قالت له السلحفاة : إنك كثير الكلام يا أخ أرنب . لنبدأ السباق ولنحدد المسافة .

بدأت لحظة السباق و تحركت السلحفاة بخطوات بطيئة جدا لكنها مستمرة ومنتظمة , أما الأرنب فارتمى على ظهره قائلا , لأنم و أسترح ز فإنه مهما فعلت السلحفاة لن تكسب السباق , استيقظ من نومه فصار يلهو هنا وهناك , فجأة لاحظ أن الوقت قد أزف , وقف على قدميه الخلفيتين وتتطلع فإذا السلحفاة قد قاربت الوصول إلى الهدف , حاول أن يجرى لكنه خسر السباق وكسبت السلحفاة الجائزة ,,,,,

(العبرة من ذلك , أن الثبات والمثابرة يؤديان إلى الفوز)

أصيب الأرنب بخيبة أمل , لكنه راجع نفسه وعرف أسباب فشله التى تمثلت بالإسراف فى ثقته بنفسه و إهماله وتراخيه عن أداء مهمته . ذهب الأرنب للسلحفاة وأقنعها بتكرار السباق وفى نفس الاتجاه وبنفس الشروط . وعندما وافقت على السباق إنطلق الأرنب بأقصى سرعة حتى أنهى السباق وفاز على السلحفاة بأن سبقها بمسافة طويلة ,

(العبرة هنا أن السرعة مع الجدارة خير من البطء مع الروتين)

توقفت السلحفاة لتفكر فى الأمر وعرفت أن الطريقة الوحيدة التى يمكن أن تفوز بها هى أن تعد خطة مناسبة لكن من المستحيل لها أن تفوز فى الظروف الحالية , وكان لا بد من تغيير شكل ومكان السباق . ذهبت للأرنب وأقنعته أن عليه الدخول معها فى سباق جديد مع تغيير خط السباق . بدأ السباق و أخذ الأرنب يعدو بسرعته المعهودة حتى بلغ ضفة أحد الأنهار وكانت نقطة النهاية عند الضفة الأخرى . فجلس الأرنب خائفا لكونه لا يعرف السباحة بينما أسرعت السلحفاة بالسباحة وعبرت النهر الى الضفة الاخرى ووصلت إلى خط النهاية وفازت بالسباق .

(العبرة من ذلك هى أن تتعرف على موهبتك ونقاط قوتك و اعمل فى مجالك) .

بعد السباق الأخير صار الارنب والسلحفاة صديقين فأخذا يفكران معا فى كيفية تحسين مستوى أدائهما فى السباق و قررا تنظيم سباق جديد ولكن ليس بينهما . بل لهما معا كفريق . وبدأ السباق , فحمل الأرنب السلحفاة على ظهره حتى وصلا إلى ضفة النهر , وحملت السلحفاة على الأرنب على ظهرها وسبحت حتى الضفة الأخرى , ثم عاود الأرنب حمل السلحفاة على ظهره فأتما السباق بسرعة أكبر مما جعلهما يشعران بالمساعدة والرضا أكثر من أى وقت مضى .

(العبرة من ذلك : هو أن أفضل من التميز والتمتع بكفاءة جوهرية ونقطة قوة هو أن تعمل ضمن فريق فيستفيد الجميع من تبادل الخبارت والتعرف على الكفاءات . وإذا عملت بمفردك وتمسكت برأيك فسوف تفشل حتما ويتراجع أداؤك , حيث إن روح الفريق هى حسن إدارة الموقف وقيادة الآخرين نحو النجاح وإتاحة الفرصة أمام الجميع لتقديم أفضل ما لديهم وبما يخدم مصلحة الجميع) .

م/ باسم النميرى

الإدارة العامة للمشروعات بالإدارة الهندسية

جنيـــــه ادريـــس

,,,,,,,,



إستمكمالا لتأريخ العملات المصرية القديمة و التى بدأنا نشرها فى العدد السابق بداية من عملة السحتوت المصرى , نتحدث اليوم عن الجنيه المصرى النادر والذى تعدد مسمياته فكان يطلق عليه , (جنيه عم إدريس) - (جنيه الفلاح إدريس) - (جنيه الشيخ إدريس) - (جنيه إدريس أفندى الأقصرى) ولهذا الجنيه عدد قصص وروايات إختلفت فى سردها ولكن تشابهت فى مضمونها .

فبعد إعلان مصر مملكة مستقلة صدرت في عصر الملك فؤاد الأول عملة مصرية تحمل علامة مائية في عام ١٩٢٦ وكانت من فئة الجنيه كما صدرت في عهده أول عملة مصرية تحمل صورة شخص هو العم إدريس وهي العملة التي أطلق عليها عامة الشعب جنيه الفلاح ادريس

كان إدريس حارس على احدى الحدائق الخاصة بالسلطنة فى ذلك الوقت وكان فؤاد سلطانا على مصر من قبل الدولة العثمانية وأثناء نوبة حراسة إدريس للحديقة نام وحلم بان فؤاد صار ملكا للبلاد وعندما إستيقظ ذهب للسلطان فؤاد وحكى له الرؤية وضحك السلطان فؤاد وقتها وقال له إذا تحقق حلمك سوف اجعل اسمك يتردد بين مصر والسودان والى ان يتحقق الحلم يوقع عليك خصم من الراتب وذلك لنومك أثناء الخدمة وبعدها أصدر المرسوم بتنصيب السلطان فؤاد ملكا لمصر والسودان .

وعندها نفذ كلامه لإدريس وجعل صورته على الجنية وأصبح أسمة يتردد على السنة الناس بجنية إدريس

وللشيخ إدريس أفندى الأقصرى حكاية فى غاية الغرابة مع السلطان فؤاد قبل أن يصبح ملكاً لمصر، حتى وصلت امتداها ليضع هذا الملك صورة هذا الشيخ على أول عمله ورقية تصدر فى حكومته بدلاً من صورته، فهذا الرجل البسيط الذى يتصف بسمار لونه ولحيته البيضاء والتى يخالطها الشيب وتجاعيده الظاهرة على وجهه واضعاً عمامته البيضاء على رأسه وفى عينيه نظرة رضا وسكينه، لذلك اعتبره الشعب صورة ونموذجاً للفلاح المصرى فأطلقوا على هذه العملة عملة الفلاح المصرى الذى وهب حياته وأفناها فى تراب أرضه وأرض أجداده ، على الرغم من أن هذا الاعتراف قد جاء متأخراً لجميل الفلاح، ولكن اتضح أن هذا الأمر له أبعاد أكثر مما يكون .

فمن ضمن القصص والرويات التى تُحكى وتتحاكى لهذه الصورة الموضعة على أول عمله ورقية للجنيه المصرى وقت تولى الملك فؤاد الأول حكم مصر، والذى استبعد نفسه من توليه لهذا المنصب لأسباب كثيرة، ولكن فاز وتحقق حلم هذا الرجل البسيط من خلال بشرى قام بإخبارها للسلطان فؤاد قبل أن يكون ملكاً قائلاً له "بإنه سوف يكون فى يوم من الأيام ملكاً لمصر"، وبعد بشرته هذه وعده الملك فؤاد بأنه إذا تحقق هذا الحلم ليصبح حقيقة سوف يقوم بأول عمل هو وضع صورة الشيخ إدريس أفندى الأقصرى على أول علمه ورقية مصرية تصدر فى حكومته، بالفعل بعدما تحقق الحلم، نفذ الملك فؤاد وعده مثلما اتفق معه، حيث صدرت أول عمله ورقية للجنيه المصرى وعليها صورة إدريس أفندى الأقصرى فى ٤ يوليو عام ١٩٢٦، و يُعد من أندر العملات الورقية المصرية فى مصر والعالم، ولم يكتفى الملك بهذا بل منحه أيضاً لقب الباكوية ليصبح إدريس بك حتى كان أخر إصدار لهذه العمله، فكانت علامتها المائية أبوالهول وكان وجهة العملة من اللون الأخضر الزيتونى أما ظهر العملة بنفسجى اللون وعليها صورة مسجد المنصور بين القصرين، وقد حملت هذه العملة عبارة وهى "أتعهد بأن أدفع لدى الطلب مبلغ جنيه واحد مصرى لحامل هذا السند أصدر بمقتضى المرسوم العالى المؤرخ فى ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨

- جنيه ادريس هو الاصدار الرابع للجنيه المصرى . حيث صدر لاول مرة فى اول يوليو ١٩٢٦ - كاول جنيه يحمل علامة مائية (الملك توت) - وبابعاد ١٦٠×٨٦ مم باللون الاخضر والوردى مع صورة ادريس - ولون الظهر البنفسجى مع جامع المنصور ببين القصرين

قصة أخرى : -

كان إدريس الاقصري يعمل في معية الامير فؤاد (السلطان فؤاد فيما بعد ثم الملك) وقال له ذات يوم أبشر لقد حلمت بأنك ستكون ملك مصر وستلبس التاج وتجلس على العرش.
هنا نهض الامير فؤاد وضحك ووعد إدريس خيرا أن تحقق حلمه وكان حلما بعيد المنال وكان الانجليز وراء الكواليس يبحثون عمن يولونه عرش مصر ويدير دفة الحكم لصالحهم ووجدوا في فؤاد ضالتهم فهو

الوحيد من وجه نظرهم الذي يمكن أن يخدم إمبراطوريتهم ويحركونه كما يشاءون ، فنصبوه سلطانا على مصر ثم ملكا عليها وجعلوا الملك وراثيا في أسرته .
وتحقق حلم إدريس أفندي الاقصرى ، وكافأه الملك فؤاد أعظم مكافأة حيث وضع صورته على أول جنيه مصري من العملة الورقية يطبع باسم المملكة ،

القصة مروية بطريقة اخرى : -

أسمه إدريس و وضع على الجنيه المصرى لأغرب سبب يمكن أن يخطر على بال ، فهو لم يكن ملكا أو قائدا عسكريا أو أميرا أو وزيرا ، بل كان إدريس فلاحا مصريا بسيطا ربما حتى لا يعرف القراءة و لا الكتابة ، بدأت حكاية العم إدريس مع الجنيه فى إحدى الحفلات التى كان يقيمها أحد علية القوم فى مصر والذى أحضر إدريس للحفل ليس كمدعو بل (كنمرة) لتسلية الحاضرين ،
حيث كان يقوم بقراء أكفة الحاضرين و يحاول إخبارهم عن حاضرهم و ماضيهم ، وفى الحفل تقابل مع أحد أمراء الأسرة العلوية (كان حينها الملك فؤاد ما زال أميرا) و قراء له كفه و أخبره بأن طالعه ينبأ أنه سيكون ملكا على مصر و السودان ، فسر الأمير جدا و أستبشر بقارئ الكف العجوز و أخبره و هو يضحك بأنه إذا حكم مصر (أى الأمير) سيضع صوره على الجنيه .

حيث تحققت نبؤة إدريس ولم ينساه الملك ووفى بوعده له و وضع صورته على الجنية وهو أغرب سبب و ضعت صورة إنسان بسببه على عملة فى أى مكان فى العالم.
ولتصبح العملة التى وضع عليها وجه إدريس قارئ الكف و التى سميت (جنيه الفلاح) ، أندر و أغلى عملة مصرية فثمنها يساوى عشرات الألوف من الجنيهات ، وهى حلم لكل هواة جمع العملات القديمة .

رواية أخرى : -

حينما صدر المرسوم الملكي باعتماد الجنيه المصري في يوم ٤ يوليو ١٩٢٤ ، تساءل كثيرون من أبناء الشعب المصري عن الصورة التي طبعت عليه ، فلم تكن صورة السلطان العثماني الذي كانت مصر تحت لوائه وإن كان قد ضعف حكمه وقلت هيبته خاصة بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولي أوزارها ، فقد أصبح هو ودولته علي وشك الانهيار ، ولم تكن أيضا صورة لأحد الزعماء الأبرار كالزعيم مصطفي كامل الذي ظل طيلة حياته حتي وافته المنية في سن صغيرة ينشد باسم مصر وباستقلالها ، أو صورة الزعيم الخالد الذي التف إليه جموع المصريين من كل مكان ينادون باسمه (سعد زغلول) ، ولم تكن حتي صورة ملك البلاد فؤاد الأول ذلك الملك الذي كان قاسيا وساذجا وإنما كانت الصورة لرجل فلاح مصري يحمل سمرة الجنوب , ولحيته البيضاء المتناثر فيها السواد تغطي الجزء الأكبر من وجهه وتغطي التجاعيد الجزء المتبقي وعلي رأسه عمامة بيضاء وفي عينيه نظرة رضا وسكينة وعلي كتفه عباءة بسيطة ، وهذا ما جعل الناس يتساءلون عن ذلك الشخص من يكون ولما وضعت صورته علي تلك العملة التي طالما يوضع عليها صور الملوك والسلاطين .

الجواب لتلك التساؤلات كان في ميناء إيطاليا علي تلك السفينة التي كانت تحمل في داخلها ذلك الأمير المديون المسرف الساذج فؤاد والذي كان مسافرا في أدني درجة بها بعد أن فقد كل مايملك وأفلت من ديون القمار وبجانبه ذلك الرجل الطيب الخادم له منذ عشرين عاما والذي يرحل معه ويذهب معه أينما ذهب إنه

إدريس الأقصري الذي قام من نومه علي حلم جميل أراد أن يقصه علي مولاه الأمير , لكن الأمير المديون لايهمه حلم خادمه فهو دائما مهموم لا طاقة له بسماع حلم ساذج من خادم ثرثار

، ولكن أصر إدريس أن يقصه علي أفندينا ، وقال له:

لقد حملت أنك أصبحت ملك ، مصر وفجأة غير فؤاد نظره إلي خادمه وتلك الكلمات المستحيلة ، وفي ذهنه صورة السلطان المريض في مصر ولكنه تراجع عن ذلك بابتسامة ساذجة ، فقد تذكر أن للسلطان وريثا كما أنه يوجد في أسرة محمد علي من هو أولي منه ، فهو بعيد كل البعد عن ذلك كما أنه عاجز عن حكم بلد لايعرف فيها أي شيء حتي أنه لايستطيع النطق بلغته ، واستمر إدريس يكرر حلمه علي أفندينا مؤكدا أنه رآه يجلس علي عرش مصر في قصر عابدين ، والجميع ينحني له لكن فؤاد زجره وقال له : اصمت فأنت مجنون وحلمك مثلك ، ولكن في نفس الوقت في قصر عابدين حدث مالم يتوقعه الأمير فقد تنازل الوريث كمال الدين عن عرش أبيه السلطان حسين كامل بعد أن بعث إليه وثيقة يطلب فيها إعفاءه من حكم مصر لأنه يكره هذا العرش الساذج الوهن ، الذي يسيطر عليه الإنجليز ويحتقره الشعب ، ورجع السلطان إلي رغبة ابنه وتنازل الوريث عن حكم مصر ، ونشرت جريدة المقطم ذلك ، وبعد وقت غير قليل هبطت السفينة الحاملة للأمير فؤاد وخادمه إدريس إلي ميناء الإسكندرية ، فجأة سمعا حامل الجرائد وهو يصيح (إقرأ خبر الأمير كمال الدين يتنازل عن عرش مصر) هنا اندهش فؤاد ، وقرأ إدريس الخبر ولكن ذلك لم يغير من الأمير شيئا فهناك من يرث العرش كالأمير عبد المنعم بن الخديوي عباس , ونسي فؤاد ذلك الأمر كله فهو أبعد مايكون عنه ، ولم يكن يعلم أن الأمير عبد المنعم قد رفضه الإنجليز واعترضوا علي توليته عرش مصر ولم يكن يعرف أن الأمير كمال الدين قد هاجر هو وزوجته إلي فرنسا تاركا كل ذلك ، وظل بعيدا عن الأحداث حتي فوجيء بدعوة لمقابلة المستر وينجت المندوب السامي الحاكم الحقيقي لمصر ، ولبي فؤاد دعوة اللورد ولم يكن يعرف ماذا يريد ذلك اللورد ، ولكن فاجأه اللورد بأنه تم اختياره ليكون ملك مصر بعد أن يموت السلطان حسين كامل وأمره ، بألا يبلغ أحدا بذلك وأصاب فؤاد ذهولا طويلا حتي رحل من أمام اللورد متجها إلي بيته فوجد إدريس جالسا فابتسم إليه وقال له انهض يا إدريس بك واستغرب إدريس من ذلك فلم يعط الرتب والألقاب غير صاحب الجلالة الملك ، فكرر فؤاد عليه وقال له لقد تحقق حلمك وأصبحت ملك مصر وستكون صورتك علي أول جنيه تصدره حكومتي ، وظهر يحمل صورة إدريس وسمي بجنيه إدريس في يوم ٤ يوليو ١٩٢٤

.

(المصدر) اليوم السابع الثلاثاء، ١٢ أبريل ٢٠١٦ - م القاهرة

العنـــــــف



العنف هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى وتشير استخدامات مختلفة للمصطلح إلى تدمير الأشياء (مثل تدمير الممتلكات و غيرها). ويستخدم العنف في جميع أنحاء العالم كأداة للتأثير على الآخرين، كما أنه يعتبر من الأمور التي تحظى باهتمام القانون والثقافة حيث يسعى كلاهما إلى قمع ظاهرة العنف ومنع تفشيها. ومن الممكن أن يتخذ العنف صورًا كثيرة تبدو في أي مكان على وجه الأرض، بدايةً من مجرد الضرب بين شخصين والذي قد يسفر عن إيذاء بدني وانتهاءً بالحرب والابادة الجماعية التي يموت فيها ملايين الأفراد وجدير بالذكر أن العنف لا يقتصر على العنف البدني فحسب

أسباب العنف

تعددت أسباب العنف و التى منها على سبيل المثال : -

١ـ **العنف الأسري** : فقد يكون هناك عنف داخل الأسرة من ضرب وشتم وتحقير سواء أكان له أو لغيره من أسرته مما يؤثر سلبا على هذا الشخص الذي يتولد عنده مثل هذا لعنف الذي قد يبحث عن مكان خارج البيت لينفس فيه عما ما يجول بخاطره وفكره .فيجب على الوالدين اجتناب أفعال المشاكل إمام أطفالهم

٢ـ **الشعور بالنقص** لقلة الإمكانات المادية والاجتماعية مما تؤثر فيه سلبا فيبدأ بالمقارنة بنفسه والآخرين باحثا عن طريق للفت الأنظار وحب الظهور يجب على الوالدين في هذه الحالة تعليم طفلهم مبادئ الرضا والقناعة وعدم مقارنة نفسهم بالآخرين.

٣ـ **الثقافة التي ينشرها الإعلام** : لها دور هام ، فإعلامنا لا يبث برامج توعية ولا يبث برامج تنمي لدى الفرد روح المبادرة والإيثار والحث على العمل التطوعي ولا يخصص برامج تنمي روح التفكير والإبداع لدى جيل الشباب الذي هو يمثل شريحة كبيرة وواسعة من المجتمع، ناهيك عن الأفلام ، والمسلسلات البرامج التي لا تعطي القيم وتحث على غرس الفضيلة والنزاهة ،

٤ـ **انتشار البطالة بين الشباب :** فما نلاحظه من مواكب الخريجين الذين لا يجدون عملا او وظيفة قد يكون لها التأثير في هذا العنف

٥ـ **ضعف الفهم للدين :** وهذا من ضمن الأسباب فقد يكون هناك ضلال في فهم الشاب كما في بعض الجماعات المتطرفة والتي تتخذ من العنف وسيلة للتعبير عن أفكارها وآرائها

٦ ـ **ضعف قنوات الحوار بين الشباب والجهات المعنية بحل مشكلاتهم**

ومع ضعف القدرة على الإقناع الثقافي والديني لدى بعض المتخصصين في الندوات القليلة أو من خلال وسائل الإعلام ، فالكل غالبا يتعامل مع هذه المشكلات بسطحية شديدة دون معالجة حقيقية لتلك المشكلات ، أو إيجاد حلول واقعية وسليمة

٧ـ **فقدان العقل :** قد يكون الاندفاع والتسرع سببا في هذا العنف لحظة طيش وتهور وعدم ضبط الأعصاب ونحن نعرف ان الغضب سبب للكثير من المشاكل . والرسول يوصينا بعدم الغضب ((لا تغضب)) وان كنا في زمن فيه الكثير ما يدعو لذلك

٨ـ **الحسد والحرمان :** ان الفروق الفردية بين طبقات المجتمع قد تولد شعورا واحساسا بالحرمان وطبعا الرزق من الله ، ولكن تفكير الشباب وعنفوانه قد يمنع عنه الروية والتبصر لهذا الأمر مما يسبب له الشعور بالخنق والغضب على من هم أفضل منه وضعا فقد تدفعه لطريقة ليعبر عنها وان كانت لا توصله لنتيجة حتمية وسريعة

٩ـ **النفاق :** آفة كبيرة تجعل الكثير من المطبلين والمسحجين لإيجاد مبررات لفريق وطرف على الآخر عند حدوث مشكلة ما او افتعال حادثة ، محاولا تبرير عمل جماعته لصالحه وعدم مراعاة ما يريدوه الآخرون ولو كانوا على صواب

١٠ـ **العصبية :** وهي من أكبر الأسباب التي أودت بشبابنا إلى ا لعنف ،

١١ـ **أسباب ودوافع سياسية :** لأن السياسة لا مبدأ لها فقد تؤثر على الغير لمصلحة فرد او جماعة اوحزب او مؤسسة وعلى حساب طرف آخر لتبين للغير انها ترى المصلحة في ما يراه صاحب القرار لا ما يراه غيرها من الآخرين

بعض الحلول مقترحة للحد من ظاهرة العنف

ـ العمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والتعريف بحقوق الطفل وواجبات المربين من خلال تنظيم ندوات

ـ دراسة وضع الأنظمة والتشريعات التي تضبط أسلوب التعامل مع الأطفال في المدارس علميا

ـ محاربة ظاهرة عمالة الأطفال من قبل الدولة والمجتمع ومحاولة إبقائهم في مجالات العمل

ـ تعزيز الدور الإعلامي في محاربة هذه الظاهرة ،

ـ أجراء بحوث وضع الحلول ونتائج الناجعة لتسرب الأطفال من المدارس

ـ إيجاد وسائل الترفيه السليم والنافع وبحد معقول

ـ تعزيز الحريات السياسية للابتعاد عن حالات الكبت السياسي التي قد تظهر في صور سلبية متعددة من بينها الاعتداء على الأطفال

ـ وضع برامج تثقيفية موجهة للمقبلين على الزواج حول مهارات حل المشاكل الأسرية عبر الحوار والأساليب السليمة في تربية الأبناء وتكون إلزامية كالكشف الصحي قبل الزواج

ـ الالتزام بالتعاليم الدينية السمحة وتطبيقها في الحياة الأسرية، سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين، أو تسمية الأبناء، أو تربيتهم والتعامل معهم، أو احترام الأبوين

ـ ضرورة توضيح مقصد الشرع في الآيات والأحاديث التي ورد فيها ذكر الضرب حتى لا تستغل باسم الإسلام ومحاربة المحرفين

ـ العمل على تحاشي بعض الأسباب الموصلة إلى العنف الأسري، كعدم العدل بين الزوجات في حال التعدد، والتخفيف من تدخل الأهل والأقارب في الشئون الداخلية للأسرة

ـالمساواة في التعامل مع الأبناء حيث أن عدم العدل يؤدي إلى الكراهية والبغضاء والعنف بين الأخوة وذلك بتوعية الآباء و الأمهات

ـ التزام كافة الجهات المتعاملة مع حالات العنف الأسري كأجهزة الشرطة والمحاكم بتوفير الحماية والرفق والخصوصية لهؤلاء الضحايا في الإجراءات والمنشآت التي يتم التعامل معهم فيها.

ـ زيادة الوعي الثقافي بين الناس لتعريف المواطن بحجم ظاهرة العنف وأسبابها والآثار المترتبة عليها وبدورهم في الوقاية والحماية من العنف

ـ الحد من استخدام بعض الأساليب الخاطئة في التربية كاستخدام العقاب البدني للأطفال

بقلم / إيمى الجزار

فى العدد القادم سوف نتحدث عن أنواع العنف المختلفة و الأسباب المؤدية لكل نوع منها وكيفية اجتنابه

مختصر تاريخ مصر فى العصر الفرعونى

أولا: العوامل التى ساعدت على قيام الحضارة الفرعونية

تنقسم العوامل التى ساعدت على قيام الحضارة الفرعونية إلى عوامل طبيعية (نهر النيل العظيم، والموقع الممتاز، والمناخ المناسب، ووفرة الصخور والمعادن) وعوامل بشرية (العمل الإيجابي والكفاح المتواصل)

١ – العوامل الطبيعية - النيل وفضله العظيم

ساعد نهر النيل على تحول مصر إلى جنة خضراء، والنيل علّم المصريين بناء السفن، فساعد على ترابطهم، وتبادل المحاصيل ونشاط التجارة.

النيل علم المصريين الزرع والحساب، والنظام، وشق الترع، وبناء الجسور وتشييد السدود, لقد وجد المصريون القدماء فى نيلهم المعلم، ومصدر الحياة الأولى، فعظموه وقدسوه، وعبدوه فى شكل إله أسموه "حابى"، ومازلنا نحتفل بعيده "وفاء النيل" كل عام.

لقد ترك لنا المصريون القدماء الكثير من النصوص التاريخية التى تدل على أهمية نهر النيل فى حياتهم. وعن أثر نهر النيل فى حياة المصرى القديم،

تقول أحد هذه النصوص: "سلام عليك أيها النيل ... الذى يحيى بمائه أرض مصر وما عليها من مخلوقات ونباتات، سلام عليك يا رب الخير ... يا من يروى الصحراء بنداه
إن أبطأت اضطربت القلوب وهلكت الأرواح، وإن أسرعت طابت النفوس وتفتحت الأزهار ...". وعن مكانة نهر النيل فى نفوس المصريين، يقول نص آخر: "مرحى يا "حابى" ... أنت يا من ظهرت على الأرض لكى تعطى الحياة إلى مصر، أنت يا من تأتى مستخفياً لكى تعطى الحياة لكل ظمآن ...، سلام عليك يا رب الخيرات **."...**

الموقع الجغرافى الممتاز :

لمصر موقع جغرافى ممتاز، فهى ملتقى قارتين كبيرتين هما أفريقيا وآسيا، وهى تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه.

أيضاً تتمتع مصر بحماية طبيعية، ففى الشمال البحر المتوسط، وفى الشرق والغرب والجنوب تمتد الصحراوات الواسعة التى كانت دروعاً واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين والطامعين فى خيراتهم .

المناخ المناسب :

وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخاً معتدلاً وشمساً مشرقة، وسماء صافية، وهواء عليلاً، فساعد ذلك على نشاط الإنسان وتيقظ عقله، كما أن جفاف مناخ مصر ساعد على حماية آثارها القديم , وفرة الموارد الطبيعية الصخور والمعادن .

فى أرض مصرنا العزيزة يوجد الذهب والنحاس والحديد والفضة وغيرها من أنواع المعادن، كما تتنوع بها الصخور من جرانيت ورخام وأحجار كريمة، ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء كل صناعاتهم، وبنوا أهراماتهم، ونحتوا تماثيلهم، وصنعوا حليّهم البديعة، فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصرى القديم أغلى الثروات

ب – العوامل البشرية

العمل الإيجابى والكفاح المتواصل:

أحسن المصريون القدماء استخدام هذه العوامل جميعاً، واستفادوا منها، وفكروا وابتكروا، وبذلوا كثيراً من الجهد، وساد بينهم التعاون حتى حولوا واديهم إلى تلك الجنة التى نسكنها ونتمتع بخيراتها اليوم .

وبذلك تكون الحضارة المصرية القديمة نتيجة التفاعل المبدع بين طبيعة الأرض وطبيعة الشعب الذى سكنها، فمصر ليست "هبة النيل" كما قال المؤرخ الإغريقى "هيرودوت" منذ آلاف السنين، بل هى أيضاً نتيجة لجهد المصريين واجتهادهم، وذكائهم، وابتكارهم، ووحدتهم، وتضحياتهم. إذن "مصر هبة النيل والمصريين"، ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة .

ثانيا: عصر الدولة القديمة – عصر بناة الأهرام

الأسرات ٣-٦ (٢٧٨٠-٢٢٨٠) ق.م



نجح الملك "مينا" فى تحقيق وحدة مصر السياسية وأسس أول أسرة حاكمة، وقد تدعمت وحدة البلاد فى عهد الأسرة الثانية، وشهدت مصر تقدماً فى جميع نواحى الحياة، كما تطور استعمال الكتابة المصرية القديمة التى سماها الإغريق "الهيروغليفية . هكذا أصبحت مصر مهيأة لاستقبال عصر جديد، هو عصر الدولة القديمة، والذى يضم الأسرات (٣-٦)

يطلق المؤرخون على عصر الدولة القديمة اسم "عصر بناة الأهرام"، إشارة إلى تلك الأهرامات الضخمة التى نراها جميعاً، والتى بنيت فى بطن الصحراء عن يمين الوادى، من إقليم الفيوم جنوباً إلى الجيزة شمالاً.

ولكن لماذا بنيت الأهرامات وما الغرض منها ؟

ترجع الفكرة فى بناء الأهرامات إلى اعتقاد المصريين القدماء فى خلود الروح، وإلى اعتقادهم فى البعث مرة أخرى وبوجود حياة أبدية, لهذا بنى المصريون القدماء مقبرة حصينة توضع فيها الجثة بعد تحنيطها، وتزود بمجموعة كاملة من احتياجات الميت كالأدوات وقطع الأثاث وأنواع الأطعمة والشراب التى كان يستعملها فى حياته، حتى إذا ما جاءت الروح وحلت فى الجثة، عاد الإنسان إلى حياته الأبدية. ونقشت جدران المقبرة بالمناظر المعتادة، لتدخل السرور على الميت

ـ أحوال البلاد فى عهد الدولة القديمة

كانت مصر على جانب كبير من الخير والرخاء، وكان الأمن سائداً وحياة الناس هادئة مستقرة. وازدهرت الآداب والعلوم والفنون، وتقدمت الرحلات على أيدى الرحالة من أبناء مصرنا العزيزة, كما قامت حركة بناء ضخمة، وذلك بفضل ما توافر لمصر من ثروات طبيعية, وهكذا عاشت مصر أزهى عصورها فى عصر الدولة القديمة، هذا العصر الذى اجتمع فيه نشاط الفكر إلى جانب نشاط العمل والتنفيذ.

ـ أشهر ملوك الدولة القديمة وإنجازاتهم

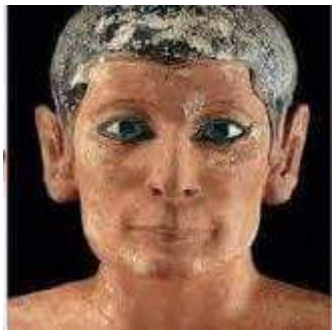
(الملك زوسر) Zoser :

هو مؤسس الأسرة الثالثة الفرعونية بداية الدولة القديمة، وصاحب القبر العظيم فى "سقارة" المعروف باسم "الهرم المدرج"، وقد اتخذ "منف" عاصمة للبلاد، واهتم باستخراج النحاس من سيناء، ومد حدود البلاد جنوباً إلى ما بعد الشلال الأول بعد أن بسط نفوذه على النوبيين.

ومن اهم اعماله- هرم زوسر المدرج :

هو أول بناء حجرى ضخم عرفه التاريخ، يتكون من ست مصاطب شيدت فوق بعضها، مكسوة كلها بالحجر الجيرى الأبيض، ومحاط بسور ضخم كذلك من الحجر الجيرى, يبلغ ارتفاع الهرم المدرج حوالى ٦٠ متراً، وقد بنيت غرفة دفن الملك من الجرانيت.

(الوزير إيمحوتب الحكيم) Imhotep



فى عهد الملك "زوسر" ظهر أحد النوابغ المصريين الذين تركوا آثاراً بارزة فى تاريخ مصر وحضارتها، هو الوزير "إيمحوتب"، وإليه يرجع الفضل فى وضع تصميم هرم سقارة المدرج وتنفيذه .

(الملك سنفرو) Snefru -

مؤسس الأسرة الرابعة، تلك الأسرة التى واصلت رسالة الأسرة الثالثة، فاستمرت فى اتخاذ "منف" عاصمة للبلاد، كما كانت أيامها أيام سلام ورخاء, أشتهر "سنفرو" بالإصلاح والقوة،

ومن أهم أعماله:

إرسال أسطول بحرى إلى فينيقيا على ساحل بلاد الشام (لبنان حالياً) لإحضار خشب الأرز لاستخدامه فى بناء السفن وعمل أبواب القصور. شيد "سنفرو" لنفسه هرمين بـ"دهشور" جنوب "سقارة"، كما عمل على تأمين حدود مصر الشرقية والجنوبية.

(الملك خوفو) Cheops-

هو أحد ملوك الأسرة الرابعة، وترتبط شهرته بهرمه الأكبر الذى يعتبر أحد عجائب الدنيا السبع لضخامة بنائه، وروعة منظره، وجمال هندسته، وبراعة تصميمه, ويبلغ ارتفاع الهرم الأكبر حوالى ١٣٧ متراً، وعدد أحجاره نحو ٢،٣٠٠،٠٠٠ حجر، فهو بذلك أضخم بناء قديم أقيم على وجه الأرض، ويرى المؤرخ الإغريقى "هيرودوت" أن بناء هذا الهرم استغرق عشرين عاماً, وقد شيد خلفاء خوفو (خفرع و منكاورع) هرمين أقل حجماً من الهرم الأكبر

تمثال أبو الهول

أمر الملك "خفرع" بنحت هذا التمثال من صخرة ضخمة على هيئة جسم أسد له رأس إنسان، وهذا التمثال من الراجح أنه يمثل الملك "خفرع" نفسه, يبلغ طول التمثال ٥٧ متراً، وارتفاعه ٢٠ متراً، وطول وجهه خمسة أمتار، وطول أذنه أكثر من متر واحد، وفمه متران و ثلث .

- **(أوسر كاف)**

منذ أواخر الأسرة الرابعة، أخذ نفوذ كهنة الإله "رع" بمدينة "عين شمس" (هليوبوليس) يزداد، حتى استطاعوا إسقاط الأسرة الرابعة، وتولية أحد رجالهم وهو "أوسر كاف" الحكم، وبه تبدأ الأسرة الخامسة .

أقام ملوك الأسرة الخامسة المسلات الضخمة التى ترمز لإله الشمس "رع"، كما أقاموا المعابد التى سميت معابد الشمس ، يوجد معظم هذه المعابد فى "أبى صير" و"دهشور" بمحافظة الجيزة **ازدياد سلطة أمراء الأقاليم وانهيار الدولة القديمة - الأسرة السادسة .**

عاشت مصر فى عهد الدولة القديمة قوية متحدة متماسكة لفترة طويلة، إلى أن دب فيها الضعف، وقلت هيبة ملوكها، وبدأت تزداد سلطة حكام الأقاليم خاصة فى الأسرة السادسة.

انتهز هؤلاء الحكام فرصة ضعف الملوك، وأخذوا يعملون على تركيز السلطة فى أيديهم، والاستقلال بحكم أقاليمهم، ومحاولة الانفصال عن فرعون, وخيم الظلام على مصر، وتدهورت أحوالها، وحلت بها الفوضى، حدث ذلك فى عهد الملك "بيبى الثانى" الذى حكم البلاد حوالى قرن من الزمان، الأمر الذى أدى إلى سقوط الأسرة السادسة فى عهد خلفائه، وانتهاء عهد الدولة القديمة .

وعن وصف مصر الفرعونية بعد سقوط الأسرة السادسة، يقول أحد الحكماء: "انظر، لقد تغيرت البلاد، وتبدلت أحوالها وساءت، وليس أدل على ذلك من أننا نرى النيل يوافينا بفيضه، والناس على الرغم من ذلك نيام لا ينهضون لخير، ولا يعملون فى زرع أو ضرع، لا لأنهم يكرهون الزرع الضرع، ولكن لأنهم لا يعرفون ماذا يطالعهم به الغد من شرور وأهوال."...

ثالثا- عصر الاضمحلال الأول (٢٢٨٠-٢٠٥٢ ق.م) الأسرات ٧-١٠

عصر الاضمحلال الأول هو عصر الأسرات (٧-٩). وسبب هذه التسمية هو أنه قد انتشرت فى البلاد فى هذه الفترة الفوضى والاضطرابات، وطمعت فى أرض مصر قبائل البدو الآسيويين الذين هاجموا حدود البلاد، وسيطروا على بعض أجزائها .

- ملوك أهناسيا - الأسرتان التاسعة والعاشرة

ظهرت أسرة قوية فى "أهناسيا" (بمحافظة بنى سويف)، استطاعت تأسيس الأسرتين التاسعة والعاشرة، وبسطت نفوذها على أقاليم مصر الوسطى وعلى الدلتا، غير أن أسرة "أهناسيا" لم تنجح فى إعادة الوحدة إلى البلاد، إذ نافستهم أسرة قوية ظهرت فى "طيبة" (الأقصر حالياً)، واستطاع أمراؤها القضاء على الأسرة العاشرة فى "أهناسيا"، وإقامة أسرة جديدة هى الأسرة الحادية عشرة، التى بها يبدأ عصر الدولة الوسطى .

رابعا- عصر الدولة الوسطى – عصر الرخاء الاقتصادى . الأسرتان ١١ و١٢ (٢١٢٤-١٧٧٨) ق.م

اهتم ملوك الدولة القديمة ببناء الأهرامات ، وإقامة المعابد، ونحت التماثيل، على عكس ملوك الدولة الوسطى الذين اهتموا بالمشروعات التى تعود على جميع أفراد الشعب بالخير والرخاء، مثل مشروعات الرى، والاهتمام بالزراعة والتجارة، والنهوض بالبلاد نهضة شاملة فى جميع نواحيها .

أشهر ملوك الدولة الوسطى وإنجازاتهم

- (الملك منتوحتب الثانى)



هو مؤسس الأسرة الحادية عشرة، اتخذ موطنه "طيبة" عاصمة لمملكته، وإليه يرجع الفضل فى نهضة البلاد، وإعادة الوحدة إليها، ونشر الأمن والقضاء على الفتن، لهذا قدره المصريون القدماء، وصوروه بجانب الملك "مينا" موحد القطرين، والملك "أحمس" قاهر الهكسوس ومؤسس الدولة الحديثة.

- (الملك إمنمحات الأول)

كان "إمنمحات الأول" وزيراً لآخر ملوك الأسرة الحادية عشرة، ولما مات الملك دون وريث، أعلن "إمنمحات" نفسه ملكاً على مصر, وبذل جهداً كبيراً لإخضاع حكام الأقاليم لسلطانه, كما اتخذ عاصمة جديدة فى موقع متوسط بين الوجهين القبلى والبحرى هى "إثيت تاوى" ومعناها القابضة على الأرضين، ومكانها حالياً قرية "اللشت" جنوب مدينة "العياط" بمحافظة الجيزة .

قضى "إمنمحات الأول" على غارات الآسيويين والليبيين على أطراف الدلتا، ونجح فى تأديب العصاة فى بلاد النوبة .

(الملك سنوسرت الثالث) -

من أهم ملوك الأسرة الثانية عشرة، نظراً لقدرته الإدارية والعسكرية, قاد الحملات بنفسه إلى بلاد النوبة، وأقام بها سلسلة من الحصون أهمها قلعتا "سمنة وقمنة" فيما وراء الجندل الثانى على حدود مصر الجنوبية عند "وادى حلفا"ومدّ حدود مصر إلى ما وراء حدود آبائه، وزاد فيها، وناشد خلفاءه أن يحافظوا على تلك الحدود .

"(إن من يحافظ من أبنائى على هذه الحدود التى أقمتها فإنه ابنى وولدى ... وإنه لأشبهه بالابن الذى حمى أباه والذى حفظ حدود من أعقبه ...، أما الذى يهملها ولا يحارب من أجلها فليس بابنى ولم يولد منى) ...

من نقش للملك "سنوسرت الثالث" على أحد النصب التى أقامها فى بلاد النوبة .

أمر الملك "سنوسرت الثالث" بحفر قناة فى شرق الدلتا تصل بين أقصى فروع النيل شرقاً، وخليج السويس،وهى أقدم اتصال مائى بين البحرين الأحمر والمتوسط، وقد سماها الإغريق "قناة سيزوستريس" نسبة إلى الملك "سنوسرت الثالث .

ومن الفوائد التى عادت على البلاد من حفر "قناة سيزوستريس" ازدياد النشاط التجارى وتوثيق الصلات التجارية بين مصر وبلاد "بونت" (الصومال الحالية)، وأيضاً ازدياد النشاط التجارى بين مصر وبلاد الشام، وجزر البحر المتوسط، مثل كريت وقبرص.

(الملك إمنمحات الثالث) -

وجه الملك "إمنمحات الثالث" (من ملوك الأسرة الثانية عشرة) جهده للتنمية واستثمار موارد البلاد الطبيعية, وارتبط اسمه بعمله العظيم فى منطقة الفيوم، إذ بنى سداً لحجز المياه عند "اللاهون" أنقذ به مساحة كبيرة من الأراضى كانت ضائعة فى مياه الفيضان، وأضافها إلى المساحة المزروعة فى مصر، وقد عرف هذا السد فيما بعد بـ"سد اللاهون", كما أقام الملك "إمنمحات الثالث" مقياساً فى الجنوب عند قلعة "سمنة" للتعرف على ارتفاع الفيضان، والذى كان يتم على أساسه تقدير الضرائب, وبنى هرمه الشهير عند بلدة "هوارة" بالفيوم، وأقام معبداً ضخماً أطلق عليه فيما بعد "قصر التيه" لتعدد حجراته، حيث كان من الصعب على الزائر الخروج منه بعد دخوله .

خامسا- عصر الاضمحلال الثانى (١٧٧٨-١٥٧٠ ق.م) الأسرات ١٣-١٧

فى العدد القادم سوف نستكمل سويا تاريخ صنعه المصريين القدماء .

بقلم _ أحمد فرج

مفاهيـم مختلطة

احذروووو من كلمه مطر

الحقيقة التي نحن غافلون عنها.

يظن كثير من الناس أن كلمة مطريقصد بها الماء النازل من السماء فتسقى به الأرض لتنبت نباتها. والحقيقة أن كلمة مطر لم تستعمل في القرآن الكريم الا بمعنى العذاب أو الأذى . و نحن دائما ندعوا الله أن ينزل علينا المطر ولاحول ولاقوة إلا بالله .

وإليكم الآيات التي جاء فيها ذكر المطر.

يقول الله تعالى:

(و امطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين) (٨٤) سورة الأعراف

(فجعلنا عاليها سافلها و أمطرنا عليهم حجارة من سجيل) (٧٤) سورة الحجر

(و أمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين) (٥٨) سورة النمل

(و إذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء) (٣٢) سورة الأنفال

(فلما جاء أمرُنا جعلنا عليها سافلها و أمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) (٨٢) سورة هود

(ولقد أتوا على القرية التى أُمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا) (٤٠) سورة الفرقان

أما الماء النازل من السماء لسقي الأرض والأنعام والناس فاستعملت له ألفاظ غير لفظة المطر منها كلمة (الماء) (الغيث)

نحو قوله تعالى (و هو الذى يُرسل الرياح بُشرا بين يدى رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سُقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نُخرج الموتى لعلكم تذكرون) (٥٧) سورة الأعراف

وقوله تعالى (و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و ربت و أنبتت من كل زوج بهيج) (٥) سورة الحـج

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب ..

أبدا لا تقولوا مطر قولوا غيث أو ماء

شكر و تهنئة

وزارة المالية

اللجنة الرئيسية للشراء المركزى

يتوجه السادة / رئيس قطاع الامانة العامة

/ رئيس اللجنة الرئيسية للشراء المركزى

/ رئيس الإدراة المركزية لحسابات الحكومة

/ المراقب المالى لوزارة المالية

بالشكر و التقدير لجميع العاملين بلجنة الشراء المركزى بوزارة المالية على ما تم بذله من جهد وعطاء فى العمل و الخبرات المتميزة لإتمام عمليات الشراء المركزى على الوجه الأمثل و المُشَرف

كما تهنئ أسرة العاملين بوزارة المالية العاملين بلجنة الشراء المركزى على منحهم شهادات تقدير لكفاءتهم فى إتمام الأعمال

كيف تتعلم الإنجليزية بدون معلم

هناك خمس خطوات أساسية يمكن الاعتماد عليها ؟

١ ـ استخدم اللغة يوميا

٢ ـ لا تخجل من الخطاء

٣ ـ استمتع باللغة وتعايش معها

٤ ـ اقرأ القصص القصيرة بالإنجليزية

٥ ـ الاحتفاظ ومراجعة الكلمات الجديدة يوميا

إليك بعض الكلمات الشائعة للاستخدام اليومى

حظا طيبا ..... Good Luck

مرحبا ..... Hello

إسمى ..... My name

من فضلك ..... Please

صباح الخير ..... Good Morning

أنا أسف ..... I am Sorry

لو سمحت ..... Please

موافق ..... Ok

لا بأس ..... Never Mind

بالتأكيد ..... Of course

سعيد بلقائك ..... Nice to meet you

بعض الجمل الشائعة الاستخدام

- إلى أين أنت ذاهب ..... Where are you going?

- أنا بخير شكرا ..... I am fine thank you

- ما رقم تليفونك ..... What, s your numbers

ماذا تفضل أن تشرب ..... What do you like to drink?

شكرا على الزيارة ..... Thank you for visit

أين دورة المياه ..... Where is the toilet?

إعداد / نجلاء (قسم التعيينات)

مواهب الموظفين : -

(قصيدة) في محراب الروح .

النص الفائز بالمركز الأول فى مسابقة مجلة شعراء بين الأمل و الرجاء و هو نص عمودي من بحر الكامل بقلم / الشاعر بشري العدلي محمد

العمر يمضي فاتعظ ياصـــــاح
وأجب نداء العقل والإصـــلاح
واخلع عباءات الجهالة كلهـــا
والبس سوار العلم بالتـــرواح
لا تعتل جبل الدخان معانـــــدا
وانشد مقام العلم كل صبـــاح
حطم دنان اللهو في عين الضحى
تملأ جرار العقل بالأربـــــاح
فالربح إرجاع العقـــول لدينها
بعد التلذذ في غـوى الأقـــداح
واحفظ أحاديـث الحبيـب محمد
تخضع لك الدنيـا بغيـر نـواح
بالدين تمسي الروح مثل خمائل
مرت عليها حمائـــــم الأدواح
ماأعذب الروح التـــي قد مسها
عبق الشريعـــة منعش الأرواح
فازوا بجنـة الخلـد صحابـة
حفظوا كتاب الله رغـم الجراح
ذلت لهم دنيا بكـــل نـعيمهـا
دون انجذاب نحوهـا وصيـــاح
خذ ماشئت من الحياة فلن ترى
في القبر خلا أو رفيق جنـــاح
لا المال يغني يا أخي ولا المنى
ولسوف تنسى مثل رسم ريـــاح
وخذ النصيحة من بساتين الهدى
خير الكلام مشعشـــع الأدواح
أنفاسنا معدودة مثـل الحصـى
ملك لها يأتي من غيـر صيـــاح
تب للذي غفر الذنوب جميعهـا
واختر هزيع الليل وقت ربـــاح
واضع لربك في الليـالي ساجدا
قبل الفراق وهجـــرة الأرواح
فعسى إلهي أن يمـن بنظـــرة
يشتفي جنانا مكلمـا بجـــراح
هذا ندائي فاعلموا أني امـــروٌ
عرف الحقيقة بعد نزف جراح

(من أنتِ) كلمات أحمد حسين

ستظلى إمـــرأة سمراء قابعتا فـــــى مخليتي

تُنسينى الليالى كُل أحداثها ولم تمحوها ذاكرتي

أرها فى كل شيئ بساعة يدى وعلى أوسـدتى

فى فنجان قهوتى ظهرت و أطباق مائـــــدتى

تتنقل بين أبيات شعرى تعبث بأوراق مفكرتي

يا ويل جفونـــى تنام الناس ولم تنـــم أعيُـنى

دائم التفكيـــر فيها و تكاد تقتلنى أسئلـــــتى

كيف أسمع همـــس صمتها يناجي مخيلـــتى

وهى لست داخـــل مكانى و محيط دائـــــرتى

كيف عيناها تسـحرنى وكيف هى بمعذبـــتى

تهون الدينا على نفـــسى وأنتى لم تهـــــنى

أسيـر إليـك آمـلا بيوم تحِلى قيد اســـــورتى

..... سألت النفس مـــن انتى ؟

..... قالت تلكم السمراء فاتنتى

أحمد حسين

باحث بإدارة التنقلات ـ قطاع الأمانة العامة

حكمة العدد ..

فى عهد خليفة المؤمنين جاء ثلاثة أشخاص ممسكين بشاب وقالوا يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والدنا

قال خليفة المؤمنين : لماذا قتلته؟

قال الرجل : إني راعى إبل وماعز.. واحد من جمالي أكل شجره من أرض أبوهم فضربه أبوهم بحجر فمات فأمسكت نفس الحجر وضربت أباهم به فمات

قال خليفة المؤمنين : إذا سأقيم عليك الحد

قال الرجل : أمهلني ثلاثة أيام فقد مات أبي وترك لي كنزاً أنا وأخي الصغير فإذا قتلتني ضاع الكنز وضاع أخي من بعدي

فقال خليفة المؤمنين : ومن يضمنك

فنظر الرجل في وجوه الناس فقال هذا الرجل

فقال خليفة المؤمنين : يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل

فقال أبو ذر : نعم يا أمير المؤمنين

فقال خليفة المؤمنين : إنك لا تعرفه وإن هرب أقمت عليك الحد

فقال أبو ذر أنا أضمنه يا أمير المؤمنين

ورحل الرجل ومر اليوم الأول والثاني والثالث وكل الناس كانت قلقله على أبى ذر حتى لا يقام عليه الحد وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد أشتد عليه التعب والإرهاق ووقف بين يدي أمير المؤمنين خليفة المؤمنين

قال الرجل : لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يدك لتقيم علي الحد

فاستغرب خليفة المؤمنين وقال : ما الذي أرجعك كان ممكن أن تهرب ؟؟

فقال الرجل : خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس

فسأل خليفة المؤمنين أبى ذر لماذا ضمنته ؟؟؟

فقال أبو ذر : خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس

فتأثر أولاد القتيل

فقالوا لقد عفونا عنه

فقال خليفة المؤمنين : لماذا ؟

فقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس . (منقول)

و أما أنا

فنشرتها لكي لا يقال مات الضمير و ساد الشر بين الناس . (عمر شريف)